

جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: محاسبة

تأثير رقمنة الإدارة الجبائية على جودة التصريحات الجبائية

دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية

تحت إشراف الأستاذ:

د. هندي كريم

من إعداد الطالب:

القط الهاشمي

اللقب واسم الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
رواني بوحفص	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
هندي كريم	أستاذ محاضر (أ)	جامعة غرداية	مشرفا مقرا
خبيطي خضير	أستاذ محاضر (أ)	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: محاسبة

تأثير رقمنة الإدارة الجبائية على جودة التصريحات الجبائية

دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية

تحت إشراف الأستاذ:

د. هندي كريم

من إعداد الطالب:

القط الهاشمي

لقب واسم الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. رواني بوحفص	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
د. هندي كريم	أستاذ محاضر (أ)	جامعة غرداية	مشرفا مقرر
د. خبيطي خضير	أستاذ محاضر (أ)	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف خلق الله ، محمد بن عبد الله
، المبعوث رحمة للعالمين، احمد الله حمدا كثيرا يليق بقدرته
على توفيقه لي لإتمام هذا العمل و انجاز مذكرتي للتخرج ونيل
شهادة الماستر في تخصص محاسبة.

أهدي هذا العمل إلى والدي العزيزين على ما قدموه وما يقدموه في
سبيل نجاحي، سائلا المولى عز وجل ان يبارك في أعمارهم، كما اهديه إلى
الى زملاء الدفعة ،

ولا يمكن أن أنسى

فضل أستاذي المشرف الدكتور: هندي كريم ، الى كل من أعانني ولو
بكلمة طيبة مشجعة ، إلى كل أساتذة الماستر 2 تخصص محاسبة
دفعة سنة 2026.

إليكم جميعا اهدي هذا العمل.

القط الهاشمي

شكر و عرفان



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه أحمده حمدا كثيرا يليق بمقامه على توفيقه لي لاتمام هذه المذكرة.

أتقدم بشكر الجزيل إلى والديا الكريمين، الذين بفضلهما تعلمت ونجحت وعملت، إلى من لا تكفي هذه السطور لشكره، مشرفي وأستاذي الدكتور هندي كريم الذي رافقني بتوجيهاته العلمية والتي ساهمت بشكل كبير في اتمام هذه المذكرة، إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، إلى كل زملاء الدفعة، إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والدي وأن أعمل صالح ترضاه.

القط الهاشمي



ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التحول الرقمي في الإدارة الجبائية، وتقييم مدى تأثيره الفعلي على تحسين جودة التصريحات الجبائية، مع إسقاط هذه الدراسة نظرياً وميدانياً على مركز الضرائب بولاية غرداية. ولتحقيق أهداف البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة، حيث صُمم استبيان ووُزع على عينة عشوائية ميسرة من الفاعلين والموظفين بالمركز، وتم استرجاع 35 استمارة صالحة للتحليل تمت معالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية.(SPSS V.22)

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها، وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تحسين الأداء العام للإدارة الجبائية من حيث تقليل التكاليف وتسهيل الإجراءات. كما أثبتت النتائج أن الاعتماد على التصريح الجبائي الإلكتروني عبر بوابة "جبائتك" يساهم بشكل قوي في رفع جودة التصريحات الجبائية، من خلال المساعدة على احترام الآجال القانونية، ضمان موثوقية القوائم المالية، والحد من الأخطاء المادية. ورغم ذلك، كشفت الدراسة عن وجود بعض التحديات التقنية والبشرية، مثل بطء الاتصال بالإنترنت وضعف الثقافة الرقمية، التي تحد من تحقيق الكفاءة القصوى للنظام.

الكلمات المفتاحية: رقمنة، إدارة جبائية، تصريح إلكتروني، جودة التصريحات، بوابة جبائتك، تهرب ضريبي.

Abstract:

This study aimed to highlight the role of digital transformation in the tax administration and assess its actual impact on improving the quality of tax declarations. The theoretical and empirical dimensions of the research were applied to the Tax Center of Ghardaia Province. To achieve the study's objectives, a descriptive-analytical approach and a case study method were adopted. A questionnaire was designed and distributed to a convenient random sample of employees and stakeholders at the center. Thirty-five (35) valid questionnaires were retrieved and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS V.22).

The study reached several key findings, notably: there is a statistically significant positive impact of digital transformation on improving the overall performance of the tax administration in terms of reducing costs and facilitating procedures. The results also proved that relying on electronic tax declarations via the "Jibayatic" portal strongly contributes to raising the quality of tax declarations by helping taxpayers respect legal deadlines, ensuring the reliability of financial statements, and reducing material errors. However, the study revealed certain technical and human challenges, such as slow internet connections and a lack of digital literacy, which limiting the system from achieving maximum efficiency.

Keywords: Digitalization, Tax Administration, Electronic Declaration, Quality of Declarations, Jibayatic Portal, Tax Evasion.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وعرفان
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الجداول والأشكال
	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ط	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لرقمنة الإدارة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية
11	تمهيد
12	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لرقمنة الإدارة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية
12	المطلب الأول: مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية
18	المطلب الثاني: مفهوم جودة التصريحات الجبائية
23	المطلب الثالث: آليات رقمنة الإدارة الجبائية
25	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
25	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
27	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
28	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

30	خلاصة
	الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية
32	تمهيد
33	المبحث الأول: دراسة حالة مركز الضرائب بغرداية
33	المطلب الأول: تقديم مركز الضرائب بغرداية
39	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بغرداية
39	المطلب الثالث: بوابة التسجيل بمركز الضرائب بغرداية
	المبحث الثاني: تحليل أثر الرقمنة على جودة التصريحات الجبائية بمديرية الضرائب بغرداية (الدراسة التطبيقية)
46	المطلب الأول: طرق وأدوات الدراسة
49	المطلب الثاني: متغيرات الدراسة
51	المطلب الثالث: صدق وثبات الاستبيان
54	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
55	المطلب الأول: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة
60	المطلب الثاني: عرض وتحليل مناقشة نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة
66	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
71	خلاصة
74	خاتمة
79	قائمة المصادر والمراجع
86	الملاحق

فهرس الجداول، الأشكال والملاحق

فهرس الجداول والأشكال

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	47
02	يوضح مضمون الإستبيان	48
03	يمثل متغيرات الدراسة	49
04	يوضح مقياس ليكارت الخماسي	50
05	يوضح مقياس التحليل	50
06	معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.	52
07	معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.	52
08	يمثل نتائج اختبار كولموجروف - سمرنوف في توزيع البيانات.	54
09	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	55
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	56
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة	57
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	58
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	59
14	يوضح تصورات المستجوبين لمحور التحول الرقمي في الإدارة الجبائية	60

15	يوضح تصورات المستجوبين محور سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك	62
16	يوضح تصورات المستجوبين محور جودة التصريحات الجبائية	64
17	نتائج اختبار (T).	66
18	نتائج اختبار (T).	68
19	نتائج اختبار (T).	69

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
01	يمثل الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	39
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	55
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمرية	56
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة	57
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	58
06	يمثل يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	59

قائمة المختصرات

DGI	المديرية العامة للضرائب
CPI	المركز الجواني للضرائب
CDI	مركز الضرائب
NIF	رقم التعريف الجبائي
ERA	الكشف التلخيصي السنوي
BP	رقم شريك الاعمال
TVA	الضريبة على القيمة المضافة
IFU	الضريبة الجزافية الوحيدة
OCDE	منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

مقدمة

توطئة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم نتيجة التطور التكنولوجي المتزايد، اتجهت الإدارات العمومية إلى تبني أساليب حديثة في التسيير، من بينها رقمنة الخدمات الإدارية، وذلك بهدف تحسين الأداء، تبسيط الإجراءات، وتعزيز الشفافية والفعالية. وتعد الإدارة الجبائية من بين أهم الإدارات التي تأثرت بهذا التحول، نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه في تعبئة الموارد المالية للدولة وتحقيق العدالة الجبائية.

وتعتبر عملية التصريح الجبائي من الركائز الأساسية للنظام الجبائي، حيث تعتمد عليها الإدارة الجبائية في تحديد الوعاء الضريبي وضمان التحصيل الفعّال للضرائب. غير أن جودة التصريحات الجبائية لا تزال تعاني من عدة إشكالات، من بينها كثرة الأخطاء، ضعف الدقة، وعدم إحترام الآجال القانونية، إضافة إلى ضعف الامتثال الجبائي لدى بعض المكلفين بالضريبة.

وفي هذا الإطار، راهنت الدولة الجزائرية على رقمنة الإدارة الجبائية من خلال إدخال أنظمة معلوماتية وخدمات إلكترونية، مثل التصريح الجبائي الإلكتروني والدفع الإلكتروني، بهدف تحسين جودة التصريحات الجبائية والرفع من مستوى الأداء الجبائي.

الإشكالية الرئيسية:

وإنطلاقاً مما سبق، تبرز الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في التساؤل التالي:

إلى أي مدى تؤثر رقمنة الإدارة الجبائية على جودة التصريحات الجبائية بمديرية الضرائب لولاية غرداية؟

الأسئلة الفرعية:

1. هل يساهم التحول الرقمي للإدارة الجبائية في تسهيل حصول المكلفين بالضريبة والموظفين على

الخدمات التي يحتاجونها ؟

2. إلى أي مدى تؤثر سهولة وسرعة استخدام بوابة التصريح الجبائي "جبايتيك" مقارنة بالطرق التقليدية

في ربح الوقت والجهد للإدارة الضريبية؟

3. كيف ينعكس استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني على جودة التصريحات؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

تساهم رقمنة الإدارة الجبائية مساهمة فعالة في تحسين جودة التصريحات الجبائية بمديرية الضرائب لولاية غرداية.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى : يرتبط "التحول الرقمي في الإدارة الجبائية" بشكل إيجابي بتسهيل حصول المكلفين على الخدمات، زيادة كفاءة الموظفين، تقليل التكاليف، وزيادة التحصيل الجبائي.

الفرضية الفرعية الثانية: تؤثر "سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك" على كفاءة العملية الضريبية من خلال توفير السرعة، وربح الوقت والجهد للإدارة الضريبية مقارنة بالطرق التقليدية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في رفع "جودة التصريحات الجبائية" من خلال المساعدة على احترام الآجال القانونية، ضمان موثوقية القوائم المالية، وخلق التصريحات من الأخطاء مما يعزز الثقة في النظام الضريبي.

مبررات اختيار الموضوع:

أولاً: المبررات الموضوعية (العلمية والعملية)

وهي الأسباب التي تجعل من هذا الموضوع مهماً على أرض الواقع وفي البحث العلمي:

- **حدثة الموضوع ومواكبته للتوجه العالمي:** يعتبر التوجه نحو رقمنة الإدارة العامة (بما فيها الإدارة الجبائية) توجهاً حتمياً لجميع الدول حالياً، مما يجعل دراسة أثر هذا التحول ضرورة علمية ملحة وليست مجرد ترف فكري.
- **الانتقال من الإدارة الكلاسيكية إلى الحديثة:** الرغبة في تسليط الضوء على كيفية مساهمة الرقمنة في القضاء على البيروقراطية، والتعقيدات الإدارية، وتخفيف العبء على كل من الإدارة والمكلف بالضريبة.
- **الأهمية البالغة لجودة التصريحات:** التصريحات الجبائية هي المادة الخام التي تعتمد عليها الإدارة لتحصيل الإيرادات. من المهم جداً دراسة كيف تساهم الأنظمة الرقمية في تحسين "جودة" هذه التصريحات (من حيث: الدقة، الموثوقية، خلوها من الأخطاء الحسابية، وتقديمها في الوقت المناسب).
- **معالجة ظاهرة التهرب الجبائي والأخطاء اليدوية:** إبراز دور الرقمنة في تقليص الأخطاء البشرية (المقصودة وغير المقصودة) وتضييق الخناق على الغش والتهرب الضريبي من خلال التقاطع الآلي للمعلومات.
- **الأهمية الاقتصادية:** الإيرادات الجبائية هي عصب الميزانية العامة للدولة؛ وأي تحسين في آلية التصريح (عبر الرقمنة) سينعكس إيجاباً على الخزينة العمومية.

ثانياً: المبررات الذاتية (الشخصية)

وهي الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع تحديداً:

- **التوافق مع التخصص الدراسي:** الموضوع يصب في تخصصي العلمي (محاسبة)، مما يتيح لك تطبيق المكتسبات النظرية التي درستها على واقع عملي حديث.
- **الفضول العلمي:** الرغبة الشخصية في معرفة وتقييم الأثر الحقيقي والفعلي للأنظمة الرقمية المستحدثة (مثل نظام "Jibayatic" في الجزائر) على سلوك المكلفين بالضريبة وعلى جودة معلوماتهم.
- **إثراء المكتبة الجامعية:** ملاحظة نقص في الدراسات التطبيقية الحديثة التي تربط بالتحديد بين "الرقمنة" و"جودة التصريح الجبائي" في البيئة المحلية، والرغبة في تقديم إضافة علمية تفيد الباحثين والطلاب مستقبلاً.
- **التطلع المهني:** الرغبة في تعميق الفهم حول آليات العمل الجبائي الرقمي، وهو ما سيشكل رصيذاً معرفياً مهماً في المسار المهني المستقبلي، سواء في الإدارة الجبائية، أو كخبير محاسبي، أو مستشار مالي.

أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة بالنظر إلى التحولات العميقة التي يفرضها التطور التكنولوجي على الإدارات العمومية , حيث أنه يعالج احدى الرهانات الأساسية للتحول الرقمي في الادارة الضريبية والمتمثلة في قياس الأثر الحقيقي للرقمنة على كفاءة التحصيل وشفافية الاجراءات من خلال تسليط الضوء على جودة التصريحات الجبائية وعلاقتها بالرقمنة ومدى مساهمة الخدمات الالكترونية المتاحة ممثلة في بوابة "جبائتيك" في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر , وبالتالي تحسين مناخ الثقة بين المكلف والادارة .

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى استكشاف وتحليل طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي في الإدارة الضريبية ومستوى جودة التصريحات الجبائية. ويمكن تفصيل ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. الأهداف المعرفية والنظرية

- **تأصيل مفاهيم الرقمنة الجبائية:** توضيح الإطار المفاهيمي لرقمنة الإدارة العمومية بشكل عام والإدارة الجبائية بشكل خاص، والوقوف على ماهية الأنظمة المعلوماتية الحديثة المعتمدة.
- **تحديد معايير جودة التصريحات:** ضبط المؤشرات العلمية التي تحدد جودة التصريح الجبائي، مثل الدقة، الموثوقية، والالتزام بالمدد القانونية.

2. الأهداف التحليلية والميدانية

- **تشخيص واقع الرقمنة في غرداية:** التعرف بدقة على مستوى تطبيق الأنظمة الرقمية والخدمات الإلكترونية داخل مديرية الضرائب لولاية غرداية.
- **قياس أثر بوابة "جبائتيك":** تحليل مدى مساهمة البوابة الإلكترونية في توفير الوقت والجهد للإدارة والمكلف على حد سواء مقارنة بالأساليب التقليدية.
- **تقييم الامتثال والتحصيل:** رصد انعكاسات التحول الرقمي على رفع كفاءة الموظفين، تقليل التكاليف الإدارية، وتعزيز قدرة الدولة على تعبئة الموارد المالية.

3. الأهداف التطويرية (الاستشرافية)

- **كشف معوقات التحول الرقمي:** تحديد التحديات التقنية والبشرية التي قد تحول دون التحصيل الفعال للضرائب أو تؤثر على دقة البيانات المالية المصرح بها.



• صياغة خارطة طريق تحسينية: تقديم مجموعة من المقترحات العلمية والتوصيات العملية المستمدة

من نتائج الدراسة الميدانية، بهدف تطوير النظام الجبائي الرقمي الجزائري ورفع مستوى الشفافية فيه

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1-الحدود الموضوعية (العلمية)

تقتصر هذه الدراسة موضوعياً على تقييم أثر استخدام الأنظمة والمعلوماتية الحديثة في الإدارة الجبائية مثل البوابات الإلكترونية للتصريح والدفع بنظام مثل **Jibayatic** على تحسين الخصائص النوعية للمعلومات الجبائية المٌصرح بها (تحديداً: الدقة، والموثوقية، والملاءمة، والالتزام بالآجال القانونية). وتم استبعاد تقييم الجوانب التقنية البحتة للبرمجيات أو تأثير الرقمنة على التحصيل الجبائي المباشر للتركيز حصرياً على مرحلة (جودة التصريح)

2-الحدود المكانية: تكمن حدود الدراسة المكانية من خلال الدراسة الميدانية على عينة من المكلفين بالضريبة وموظفي مديرية الضرائب بولاية غرداية.

3-الحدود الزمانية: أعدت هذه الدراسة من شهر مارس إلى غاية شهر ماي 2026.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على إشكالياتها الرئيسية حول مدى مساهمة رقمنة الإدارة الجبائية في

تحسين جودة التصريحات، سيتم الاعتماد على المناهج التالية:

1. المنهج الوصفي التحليلي:

• **الجانب الوصفي:** يُستخدم لتحديد المفاهيم الأساسية المتعلقة برقمنة الإدارة الجبائية، ماهية الخدمات الإلكترونية كبوابة "جبايتيك"، ومعايير جودة التصريحات الجبائية.

• **الجانب التحليلي:** يُستخدم لتحليل واقع التحول الرقمي في الجزائر ، وتفسير كيفية انعكاس الأدوات الرقمية على دقة وشفافية البيانات المالية المصرح بها.

2. منهج دراسة الحالة:

• تم اختيار هذا المنهج لكونه الأنسب لإسقاط المفاهيم النظرية على واقع ملموس، وهو مديرية الضرائب لولاية غرداية.

• يتيح هذا المنهج التعمق في جرد التحديات الميدانية وتقييم أثر الرقمنة على كفاءة الموظفين وزيادة التحصيل الجبائي داخل المديرية محل الدراسة.

3. أدوات جمع البيانات

لإضفاء الصبغة العلمية والعملية على النتائج، سيتم الاعتماد على الأدوات التالية:

• **المسح المكتبي:** الرجوع إلى الأدبيات السابقة، القوانين والتشريعات المنظمة للرقمنة الجبائية في الجزائر.

• **المقابلة أو الاستبيان:** استهداف عينة من موظفي مديرية الضرائب بغرداية وبعض المكلفين بالضريبة لقياس "سهولة الاستخدام" و"ربح الوقت والجهد" مقارنة بالطرق التقليدية

هيكل الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين رئيسيين، تسبقهما مقدمة عامة للموضوع، وتُتوج بخاتمة تتضمن خلاصة للبحث وأهم النتائج والتوصيات، وذلك على النحو التالي:

• **الفصل الأول:** خُصص للجانب النظري للدراسة، وقُسم إلى مبحثين يتفرع كل منهما إلى مجموعة من المطالب؛ حيث تم فيه استعراض الإطار المفاهيمي، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة لرقمنة الإدارة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية.

• **الفصل الثاني:** تناول الجانب التطبيقي (الميداني) للدراسة، وقُسم إلى مبحثين تتضمن بدورها عدة مطالب، وقد ركز هذا الفصل على دراسة الحالة والتحليل الإحصائي بالاعتماد على أداة الاستبيان الموزع على مستوى مديرية الضرائب لولاية غرداية – بوهراوة-.

صعوبات الدراسة : واجهتني أثناء إنجاز هذا البحث مجموعة من العراقيل، يمكن تلخيص أبرزها في الآتي:

1. صعوبة الحصول على بيانات دقيقة ومُحدثة من الجهات الرسمية المعنية ؛

2. التعديلات المستمرة وعدم استقرار التشريعات والقوانين الجبائية ؛

3. ضيق الوقت للتوسع أكثر في هذا الموضوع ؛

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لرقمنة الإدارة
الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

تمهيد:

يشهد العالم المعاصر تحولات تكنولوجية متسارعة مست مختلف المجالات الإقتصادية والإدارية، ولم تكن الإدارة الجبائية بمعزل عن هذا التطور، حيث سعت إلى تبني الرقمنة كخيار إستراتيجي وعملية يتم من خلالها تحويل المعلومات والبيانات من شكلها الورقي التقليدي إلى بيئة إلكترونية متكاملة. ولا يقتصر الهدف من هذا التحول على الجانب التقني فحسب، بل يتعداه لإحداث تغيير جذري في مسارات العمل وتبسيط الإجراءات ، سعياً لتكريس مبدأ الشفافية وتحسين جودة الخدمة العمومية .

وتبرز أهمية هذا التحول الرقمي بشكل خاص في تأثيره المباشر على "جودة التصريحات الجبائية"، والتي تعتبر القاعدة الأساسية والوثيقة الرسمية التي تعتمد عليها الإدارة لتحديد الوعاء الضريبي ، فمن خلال الآليات الرقمية الحديثة، تسعى الإدارة الجبائية إلى ضمان دقة هذه التصريحات، وموثوقيتها، وخلوها من الأخطاء المادية والسهوية، مع ضمان إلتزام المكلفين بتقديمها في الآجال القانونية .

ولتأطير دراستنا من الناحية الأكاديمية والمفاهيمية، خصصنا هذا الفصل لبناء الإطار النظري الذي تركز عليه مذكرتنا ، حيث قمنا بتقسيمه إلى مبحثين رئيسيين على النحو التالي :

• المبحث الأول :يتناول الإطار المفاهيمي لرقمنة الإدارة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية .سنقوم

فيه بتفكيك هذه المصطلحات ، وإستعراض أهداف ودوافع هذا التحول الرقمي، كما سنسلط الضوء على

أبرز الأدوات والآليات المعلوماتية المعتمدة لتحقيق هذا التحول ، لنختم هذا المبحث بتحليل العلاقة

الارتباطية وتوضيح الأثر المباشر للرقمنة على تحسين خصائص جودة التصريحات .

• المبحث الثاني :خُصص لمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ، حيث استعرضنا

عينة من الدراسات الوطنية والأجنبية ، وذلك بهدف تحديد أوجه التشابه والاختلاف مع دراستنا،

والوقوف على الفجوة البحثية التي تسعى مذكرتنا الحالية لتغطيتها وإبراز القيمة المضافة لعملنا .

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لرقمنة الإدارة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

:

تشكل الرقمنة أحد أهم التحولات الحديثة والتي لا يمكن تجاهلها خاصة في ظل موجة التطورات والتوجهات الكبيرة التي أحدثتها على مستوى الإدارات الجبائية بصفة خاصة ، وتعد الجبائية الإلكترونية خطوة محورية و مرحلية نحو تحديث النظام الضريبي .

المطلب الأول: مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية :

الفرع الأول : مفهوم الرقمنة :

تمثل الرقمنة الإستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الاقتصاد¹ ، كما نجدها أنها عبارة عن عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي الى شكلها الرقمي ويتم هذا الاجراء بهدف توفير اكبر قدر من مصادر المعلومات لمدة اطول² .

عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) التحول الرقمي على أنه "تأثير الرقمنة والتكنولوجيا الرقمية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، إذ تشير الرقمنة إلى عملية تحويل البيانات

¹ عيسى إبراهيم رشيد ، سحنون رمضان -اثر رقمنة الادارة الجبائية على جودة التصريحات في الجزائر-ورقة بحثية للملتقى

الوطني بعنوان الادارة الجبائية في ظل التحولات الرقمية الاتجاهات والتحديات -06نوفمبر 2024-ص04

² قوادي محمد-رقمنة لنظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر-مجلة المنتدى للدراسات والابحاث

الاقتصادية -المجلد 06-العدد02-2022-ص237

والعمليات من التنسيقات التناظرية إلى صيغ قابلة للقراءة آليا، وتشمل التكنولوجيا الرقمية استخدام التقنيات الرقمية وربطها بشكل وثيق مما يؤدي إلى تغييرات جديدة وتحسينات في الأنشطة الحالية بكفاءة وفعالية.¹

ومن ما سبق يمكن القول أن الرقمنة تمثل الانتقال من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية تعتمد على التقنيات الرقمية من أجل ضمان جودة وسهولة الخدمات وكذا تقليل التكاليف سواء على الإدارة أو المكلف .

الفرع الثاني : تعريف رقمنة الإدارة الجبائية :

هناك جملة من التعاريف لرقمنة الإدارة الجبائية نذكر منها :

إستخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال للقيام بمهامها ومسؤولياتها , بهدف تحسين خدماتها وتبسيط الإجراءات على المكلفين بالضريبة .

وتعرف كذلك على انها : الإطار الذي يتم من خلاله تنسيق ومزج الموارد المادية والمالية والبشرية لتحويل البيانات والمعطيات الجبائية من شكلها الورقي الى الشكل الرقمي من أجل تخفيف العبء على كل من الإدارة والمكلف .²

الفرع الثالث: دوافع رقمنة الإدارة الجبائية :

➤ **تضخم عدد الهياكل الادارية :** تعاني الإدارة الجبائية من تضخم عدد الهياكل الادارية وتماثل مهامها,

وهذا ما يتناقض مع الهدف المنشود المتمثل في التوصل الى ادارة اقل تكلفة³.

¹ العبادلة ياسين مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان " التحول الرقمي كآلية فعالة لتحسين خدمات الإدارة الضريبية _دراسة حالة البوابتين الإلكترونية جبايتك ومساهمته ,مذكر ماستر في العلوم الاقتصادية ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,جامعة 8 ماي 1945 ,قالمة , 2024/2023 , ص 8

² اكلي نعيمة ,فعالية الرقابة الجبائية في ظل نظام معلومات جبائي , ملتقى وطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر - جامعة تيزي وزو -الجزائر -28 و 29 اكتوبر 2015-ص 15-بتصرف

³ بوزيان فيصل , محي الدين محمود عمر -عصرنة الادارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة -مجلة دراسات اقتصادية -جامعة تيسمسيلت الجزائر -المجلد 21-العدد 01-2021 ص 154-بتصرف

➤ **تدهور وضعية الهياكل الادارية :** نتيجة قدم غالبية الادارات أصبح لزاما الإنتقال الي الإدارات الرقمية وهذا لإرتفاع تكاليف الترميم وكذا عدم ملكية الإدارات للمديرية العامة للضرائب .

➤ **إتساع حجم الاقتصاد الموازي وانتار ظاهرتي الغش والتهرب الضريبيين :** تسعى الدولة ممثلة في وزارة المالية الى إحتواء الإقتصاد الموازي وكذا محاربة ظاهرتي الغش والتهرب الضريبيين وذلك لأجل رفع إيرادات الخزينة العامة .

الفرع الرابع : خصائص رقمنة الإدارة الجبائية :

تقدم رقمنة الادارة الجبائية وجها آخرا مغاير لوجه الإدارة العادية وتعتبر أداة فعالة في جميع العمليات خلال الوقت الحاضر , وتتمثل خصائص رقمنة الادارة الجبائية في خصائص الادارة الإلكترونية والتي تتمثل في :

- السرعة والوضوح¹ ؛
- عدم التقيد بالزمان والمكان ؛
- ادارة المعلومات
- مرونة الادارة الجبائية الإلكترونية ؛
- الرقابة المباشرة والصادقة ؛
- معالج لتحسين الاداء بشكل فعال .

كما ان لرقمنة الإدارة الجبائية خصائص نذكر منها:

- **التخزين والحفظ :** حيث يسهل تخزين والحفظ والاسترجاع في الوقت المناسب ؛²

¹ احسن ركي , سمير عماري -واقف وافاق عصرنه الادارة الضريبية في الجزائر -مجلة ارساد للدراسات الاقتصادية والادارية -جامعة 20 اوت سكيدة الجزائر-المجلد 05-العدد01-2020-ص 29

² بشرى حسين الحمداني , "التربية الإعلامية ومحو الامية " , ط1, دار وائل لنشر , الاردن , عمان , 2015 ص138

- **المرونة:** تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برامج saltw are بالحاسوب مما يسمح بقدر عال من جودة الاستخدام؛
- **النكاء:** تتسم الشبكات الرقمية بقدر عال جدا من النكاء، حيث يمكن أن يصمم النظام الرقمي لكي يراقب أوضاع العمل بصفة مستمرة؛¹
- تحقيق مبدأ الشفافية والنزاهة يعزز الوضوح في تحديد الأدوار والمسؤوليات والأهداف اتخاذ القرارات ؛
- التحول الرقمي يتميز بتخفيض التكاليف، وتعزيز الأداء، وتحسين جودة الخدمات المقدمة.
- التحول الرقمي يتميز بكونه الأسلوب الأكثر فعالية وكفاءة لإدارة العمل عن بعد من حيث التخطيط والتنفيذ والرقابة²

الفرع الخامس : أهداف التحول الرقمي :

تسعى المنظمات من خلال اعتماد التحول الرقمي الى تحقيق جملة من الاهداف نوجزها فيما يلي:

- تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق عديدة³؛
- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة ؛
- حفظ مصادر المعلومات الأصلية من التلف ؛
- توفير كم هائل من المعلومات على وسائط رقمية ؛

¹ حسين عماد مكاوي ،"تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات "،ط2،الدار المصرية اللبنانية لنشر ، القاهرة ، 1997، صص 151_153

² هديل بوجلال - "دور التحول الرقمي في كفاءة أداء الإدارة الضريبية في الجزائر " ، مذكرة ماست في العلوم المالية ومحاسبة- كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة مسيلة ،الجزائر ، 2025/2024 ، ص 6

³ فاطمة الزهراء فرحات ،نور الدين جفاقله -دور التحول الرقمي في تحسين اداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية -مذكرة ماستر في علوم الاعلام -كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي-الجزائر - 2020/2019-ص 66

- إتاحة المعلومات لأكثر عدد من المستفيدين والمتعاملين من خلال المنصات الرقمية ؛

وللتحول الرقمي أهداف أخرى نستعرضها فيما يلي¹ :

- تدعيم مستوى الأداء للتقليل من الأخطاء المترتبة على الإدخال اليدوي ؛
- إختصار الإجراءات الإدارية كالإستغناء عن الأعمال الورقية وإحلالها بالعمال الالكترونية ؛
- زيادة الانتاجية وخفض التكلفة في الأداء وذلك بإستخدام التكنولوجيا ؛
- تعزيز تطوير تكنولوجيا وثقافة مالية أكثر ابتكارا وتعاونية على مستوى المؤسسات والمجتمع ؛
- تحسين إمكانية الوصول الى الخدمات وإرساء ضوابط وآليات للخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع ؛
- تحسين الأداء في إنجاز العمل المطلوب وخلق جو من الإبداع والتميز والمنافسة .

الفرع السادس : إجراءات رقمنة الإدارة الجبائية:

إتجهت الإدارة الضريبية الى تبني التحول الرقمي أو السعي للوصول الى إدارة رقمية من أجل تقديم خدمات ضريبية ذات جودة عالية وتتوافق وإحتياجاتهم وذلك من خلال الإعتماد على تكنولوجيا الإعلام والإتصال في تقديم مختلف خدماتها وجملة من الإجراءات نسردها كالآتي:

✓ إعداد موقع إلكتروني خاص بالإدارة الضريبية: إن التطور تكنولوجيا الإعلام والإتصال ساهم في ربط الإدارة الضريبية بتقنيات الإعلام الآلي وتقديم موقع الكتروني لتقديم الخدمات الجبائية (www.mfdgi.gov.dz) وقد مكن هذا الموقع المكلفين بالضريبة من الحصول على مختلف المعلومات التي هم بحاجة إليها في أداء إلتزاماتهم الجبائية , وتستخدم الإدارة الضريبية هذا الموقع

¹ بن قارة سيرين ,زيغم ابتهاج -التحول الرقمي في جامعة 08 ماي 1945قائمة كخيار استراتيجي لضمان جودة الادارة الجامعية -دراسة حالة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -مذكرة ماستر في علوم التسيير -جامعة 08 ماي 1945قائمة -

هذا الموقع في الإفصاح عن مختلف المعلومات التي تخص المكلفين وكذا إعلامهم بأحدث التغييرات في المجال¹ ؛

✓ رقم التعريف الجبائي NIF : لقد قدمت الإدارة الضريبية منصة للحصول على رقم التعريف الجبائي بصورة رقمية ، كما اتاحت له هذه المنصة فرصة التأكد من المعلومات المدرجة عبر هذه البوابة الإلكترونية ، مما يحقق نوع من المصداقية والشفافية في التعامل بين الإدارة ومكلفيها ؛

✓ التصريح الجبائي الإلكتروني : إجتهدت الإدارة من أجل تلبية إحتياجات المكلفين بالضريبة وتمكينهم من أداء إلتزاماتهم الجبائية بأقل تكلفة وجهد ممكن ، وفي هذا الصدد قامت بإنشاء بوابة جبايتك المخصصة للإكتتاب التصريحات الجبائية وتقديمها وكذا دفع الضرائب المفروضة عليهم عن بعد

✓ التوطين البنكي عن بعد : بعد رقمنة التصريحات الجبائية إرفقت الإدارة الضريبية بوابة جبايتك بالتوطين الجبائي بحيث يحق للمكلفين بالضريبة المنخرطين في هذه البوابة الحصول على طلب التوطين البنكي عبر البوابة نفسها ؛

✓ الرقابة الجبائية الإلكترونية : من أجل تجسيد فكرة رقمنة الإدارة الضريبية والتوجه الى الإدارة الإلكترونية ، نص المشرع على قابلية الرقابة على محاسبة المكلفين بالضريبة المعدة إلكترونيا بدلا من الحصول عليها في صورة ورقية ، مما يعكس توافق الرقابة الجبائية مع الإدارة الضريبية الرقمية.

ومما سبق يظهر لنا جليا أن الإدارة الضريبية سعت على تجسيد الإدارة الرقمية وذلك من خلال وضعها في قالب إلكتروني منسق من أجل تقريب الإدارة من المكلف وتقديم خدمات تتماشى والعولمة الحالية وتتسم بنوع من السهولة في الإستخدام والإقتصاد في التكاليف .

¹ سعيدة سليمانى ،ملاك قارة -مساهمة رقمنة الادارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة - دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة قسنطينة-مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية -المجلد 16-2023-ص- 365-364

المطلب الثاني : مفهوم جودة التصريحات الجبائية :

أغلبية الأنظمة الضريبية في العالم هي أنظمة تصريحية وعليه فمن الضروري على المؤسسات التصريح بمدخلها بما في ذلك أرباحها ورقم أعمالها , لهذا لجأت الجزائر الى مسايرة التحول الرقمي في العالم من خلال تبني نظام ضريبي إلكتروني يعمل على تقليص الفجوة بين الإدارة الضريبية والمكلف بالضريبة .

وقبل التطرق لمفهوم جودة التصريحات الجبائية سوف نتعرف على الورقي والالكتروني .

الفرع الأول: التصريحات الجبائية الورقية :

هي تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما , تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وارقام الاعمال المحققة من قبل المكلف , والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية¹ .

الفرع الثاني: التصريحات الجبائية الالكترونية :

هو تطبيق تضعه الإدارة الجبائية تحت تصرف مكلفيها , بحيث يقوم هذ الأخير بتحميل الملفات الخاصة به وإستعراضها وتعبئتها , بحيث يقوم المكلف بتتبع ملفه بالقبول او الرفض من قبل الإدارة الجبائية سواء عن طريق شاشة التنبيهات أو بحساب المكلف او البريد الالكتروني² .

¹ سلمة شيخي , مريم رياض -مساهمة التدقيق الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

الجزائرية -دراسة حالة شركة ذات مسؤولية محدودة-دفاثر البحوث العلمية -المجلد 09-العدد 02-2023-ص 452

² احمد بسباس, فلة محتال -اثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني في الرقابة الشكلية -مجلة دراسات العدد الاقتصادي

الجزائر -المجلد 11-العدد 02-2020-ص 60

يعرف التصريح الجبائي الإلكتروني من حيث الشكل والإجراءات بأنه آلية إجرائية أو بوابة أو برنامج إلكتروني توفره الإدارة الجبائية عبر الأنترنت ويسمح من خلاله المكلف بالضريبة القيام بالإجراءات المتعلقة بتقديم المعطيات والمعلومات المتعلقة بمداخيله كأساس لفرض الضريبة عليه¹.

الفرع الثالث : أنواع التصريحات الجبائية :

المكلف ملزم بتقديم مجموعة من التصريحات كبدائية نشاطه أو التصريح بالوجود إضافة الى التصريحات الدورية منها الشهرية والسنوية وكذلك تصريح التوقف عن النشاط وذلك في اجال تحددها الإدارة الوصية للمكلف .

1. التصريح بالوجود : يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أو للضريبة على الدخل الاجمال او الضريبة الجزافية ان يقوموا في الثلاثين (30) يوما من بداية نشاطهم , لدى مصلحة الوعاء التابعين لها , باكتتاب تصريح مطابق للنموذج الذي تقدمه الادارة².

يجب أن يحتوي هذا التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانونا لشهادة الميلاد , معدة قانونا ومستخرجة من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلدية التي ولد فيها المكلفون بالضريبة ذو الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدو فوق التراب الوطني ,خاصة على الأسماء والألقاب والعنوان التجاري والعنوان بالجزائر وخارج الجزائر , إذا تعلق الأمر بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية , كما يجب تدعيم التصريح بنسخة مطابقة لعقد أو عقود الدراسات أو الأشغال التي يتولى هؤلاء الاشخاص الأجانب إنجازها بالجزائر .

¹ هاجر قادري , نور الهدى سدراتي -فعالية الجبائية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية -دراسة ميدانية مركز

الضرائب لولاية غرداية -مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي -جامعة غرداية -2025-ص 09

² المادة 183 :معدلة بموجب المواد 25 ق.م/1992 و 14 ق.م/2007 و 14 ق.م/2025 قانون الضرائب المباشرة والرسوم

المماثلة -الجمهورية الجزائرية 2026-ص 57

يجب على كل شخص يقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة و أن يكتتب خلال ثلاثين (30) يوما من بدء نشاطه , لدى مصلحة الوعاء التابع لها تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة يذكر فيه على وجه الخصوص¹ :

- إسمه ولقبه ومقر سكناه , وإذا تعلق الأمر بشركة , عنوانها الإجتماعي ؛
- رقم التعريف الجبائي للمؤسسة ؛
- طبيعة العمليات التي تجعله خاضعا للرسم على القيمة المضافة ؛
- موقع المؤسسة أو المؤسسات التي يستغلها ؛
- موقع المؤسسة أو مؤسسات المصنع , وكذلك إسمه وعنوانه , إذا كان ينتج بواسطة الغير ؛
- موقع محل أو محلات البيع التي يملكها ؛
- طبيعة السلع أو المواد أو الاشياء التي ينتجها أو يتاجر فيها ؛
- عنوان ومقر الشركات , وكذلك إسم ولقب وعنوان الاشخاص الذين يكون إزائهم في إحدى الوضعيات المذكورة في المادة 6 .

ويعاقب المكلف الذي لا يقدم تصريح بالوجود حسب نص المادة " 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة " بغرامة محددة قيمتها 30000 دج .

2. التصريح بالوعاء الضريبي :

¹ المادة 51 من قانون الرسم على رقم الاعمال -الجمهورية الجزائرية-2026-ص 29

إن هذا التصريح لا يتعلق بنشاطات المكلف بالضريبة فحسب بل يتعلق أساسا بأرقام الأعمال والمداخيل الناتجة عن مزاوله نشاط المكلف بالضريبة , وبالتالي تحديد المبلغ المستحق والواجب دفعه للخرينة العمومية¹ .

3. التصريح بالتوقف عن النشاط :

يتعين على المكلف بالضريبة عند توقفة عن ممارسة نشاطه سواء نهائي أو مؤقت أن يخبر مصالح الضرائب المنتمي إليها إقليميا وذلك من خلال 10 أيام من قرار التوقف والهدف منه تصفية الضرائب وتطهير الوضعية المالية تجاه الإدارة الجبائية وغلق الملف نهائيا².

الفرع الرابع : جودة التصريحات الجبائية :

الجودة في هذا المجال تعني صحة ومصداقية المعلومات المقدمة والتي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين , ومنه فإن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة , ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والقابية والمهنية والفنية , بما يحقق الهدف من إستخدامها³ .

❖ خصائص جودة التصريحات الجبائية :

¹ طالبي بن عيسى - التصريح الجبائي كأداة اثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر - مجلة دراسات

وابحاث-مجلد 11-عدد2 -جامعة البليدة 2 -الجزائر- جوان 2019- ص 515

² يوسف بوعكاز , وآخرون -الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر بوابتي "جبائتك" و "مساهمتك" كنموذج -المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية -المجلد 11-العدد 01-ص 57

³ ماجد اسماعيل ابو حامد -اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية -مذكرة ماجستير -الجامعة الاسلامية -غزة فلسكين -2009 ص 54

لجودة التصريحات الجبائية مجموعة من الخصائص منها الثانوية الهامة ومنها النوعية بإعتبارها تضمن صحة ومصداقية المعلومات المدرجة فيها كما أنها تعزز من فعالية الإجراءات الجبائية نستعرض هذه الخصائص فيما يلي :

- **ملائمة المعلومات :** يجب أن تكون المعلومات المذكورة في التصريح مناسبة للغرض الذي أعد من أجله وتحتوي على معلومات حديثة و وقتية .
- **الموثوقية والمصداقية :** يجب أن تكون المعلومات موضوعية وحيادية وقابلة للتحقق منها بسهولة .
- **الصدق :** يجب على التصريح أن يعرض المعلومات بدقة ,حيث يمثل الأرقام المدرجة في القوائم المالية و الأوضاع الحقيقية .
- **الدقة :** يجب تجنب الأخطاء في المعلومات والعمل على تقليلها الى أدنى حد ممكن .
- **الافصاح الكامل والشفافية :** يجب على التصريح أن يكون معروض بشفافية ويكشف عن كافة المعلومات الضرورية حيث تكون متاحة للجميع .
- **القابلية للفهم :** يجب أن تكون المعلومات مفهومة وقابلة للقراءة بسهولة من طرف مستخدميها حتى تمكنهم من الإستفادة منها بشكل كامل .

الفرع الخامس: أهمية التصريحات الجبائية :

تتمثل أهمية التصريحات الجبائية فيما يلي :

1. **الأهمية بالنسبة للإدارة الضريبية :** وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي¹ :

¹ موزارين عبد المجيد -التصريحات الجبائية الالكترونية في الجزائر بين الواقع المأمول مع الاشارة الى بوابتي "جبايتك " و "مساهمتهك" -المجلد 21 -العدد2 -ديسمبر 2025 ص ص 461 462

- تعد أداة فعالة تمكن الإدارة الضريبية من تتبع وتدقيق في كل مداخيل وأرباح ورقم أعمال المكلفين بالضريبة ؛
 - توفر معلومات عن ميلاد ضريبة جديدة ، حيث تصبح الإدارة على إطلاع بمكان مزاولة نشاط المكتب وبدايته، مما يسمح لها بحساب الضرائب وتحصيلها ؛
 - تبسط الإجراءات وتسهل عمل ومهام الإدارة الضريبية فيما يخص الإحصاء الجبائي لفئة المكلفين بالضريبة بأقل وقت وجهد ممكنين ؛
 - يعزز الثقة المتبادلة بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة .
2. الأهمية بالنسبة للمكلفين : نوجزها فيما يلي :
- ترضي المكلف بالضريبة كونه أدري بمقدرته التكليفية ، ولذلك فإن الوعاء المحدد يكون إنطلاقا من قناعاته الذاتية في تحقيقه ؛
 - يعزز نظام التصريح العدالة فيما يخص العبء الضريبي على المكلف كونه أدري بوضعية سيولته ، وتترجم درجة الوضع الضريبي ؛
 - تعتبر التصريحات الأداة الأسهل للمكلفين بالضريبة .

المطلب الثالث: آليات رقمنة الإدارة الجبائية :

تتمثل آليات رقمنة الإدارة الجبائية في التحول من الإجراءات الورقية الى إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال لتبسيط وتسريع العمليات الضريبية ، تهدف هذه الآليات إلى تعزيز الشفافية وتخفيف العبء على المكلفين بالضريبة حيث تتمثل هذه الآليات فيما يلي :

✓ تأسيس الأنظمة الالكترونية لتقديم الاقرارات الضريبية:

أصبح تطبيق الأنظمة الإلكترونية لتقديم الإقرارات الضريبية في الجزائر أمرا محوريا لتحسين النظام الضريبي وتسهيل الإجراءات للمكلفين بالضريبة، جاء قانون 90-21 المؤرخ في 15 اغسطس 1990 المتعلق بالنظام الضريبي في الجزائر حيث يحدد هذا القانون الأسس القانونية لتقديم الإقرارات الضريبية في نسخته المعدلة ، يلتزم المكلفون بالضرائب بتقديم الإقرارات عبر الوسائل الإلكترونية ، وهو ما يتماشى مع التحول الرقمي الذي تشهده الجزائر في مختلف القطاعات¹ .

بهذا تم انشاء بوابة " جبايتك " الإلكترونية التي تتيح للمكلفين بالضرائب تقديم إقراراتهم إلكترونيا.

✓ التحصيل الإلكتروني للضرائب:

التحصيل الإلكتروني للضرائب هو جزء لا يتجزء من عملية الرقمنة في النظام الضريبي ، يهدف إلى تحسين طريقة تحصيل الضرائب من خلال الدفع الإلكتروني وهذا ما جاء به قانون المالية لعام 2009 والذي يشجع على تطبيق نظام الدفع الإلكتروني للضرائب حيث تنص المادة 57 على ضرورة تسهيل عمليات لتحصيل من خلال استخدام الادوات الرقمية².

قانون 18-03 المؤرخ في 11 فبراير 2018 المتعلق بالمدفوعات الإلكترونية ، هذا القانون ينظم كيفية إجراء المدفوعات الإلكترونية بشكل عام ، ويتضمن بنودا تحدد كيفية الدفع الإلكتروني للضرائب .

✓ إنشاء قاعدة بيانات مركزية للضرائب :

¹ القانون رقم 90-21 المؤرخ في 15 اغسطس 1990 والمتعلق بالمحاسبة العمومية -الجريدة الرسمية -العدد 33-الصادرة بتاريخ 15 اغسطس 1990

² بلعلمي عاطف ، جواحي بلقاسم -دور الرقمنة في تطور اداء الجهاز الضريبي في الجزائر -مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكاديمي -كلية الحقوق والعلوم السياسية -جامع قاصدي مرباح -ورقلة -2024-2025-ص ص 32 -33

إنشاء قاعدة بيانات مركزية هو من أهم آليات الرقمنة في القطاع الضريبي ، يهدف هذا النظام إلى جمع كافة البيانات الضريبية في قاعدة بيانات موحدة تسهل عملية الوصول إليها من قبل الإدارة الضريبية و كما توفر للمكلفين بالضرائب أدوات للتحقق من مستحقاتهم و واجباتهم الضريبية بشكل دوري .

قانون حماية البيانات الشخصية 2018: يحكم هذا القانون كيفية جمع ، تخزين ، إستخدام البيانات الشخصية ، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالمكلفين بالضرائب ، يتضمن هذا القانون تشريعات محددة لضمان حماية البيانات الشخصية وحمايتها من الاستخدامات الغير قانونية أو التسريبات¹.

🇲🇦 رقمنة الإدارة الجبائية ليست مجرد خيار بل هي ضرورة حتمية تملئها الظروف والتطورات والرهانات القادمة للدولة فهي تساهم بشكل مباشر في رفع الإيرادات العامة وتحقيق العدالة الضريبية رغم أن نجاحها يتطلب منظومة مكتملة الأركان من إستكمال بنية تحتية رقمية ، تدريب الموارد البشرية وهذا ما تصبو إليه المديرية العامة للضرائب من خلال الآليات المنتهجة لذلك .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة :

تعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة خطوة منهجية بالغة الأهمية لتأطير إشكالية البحث ضمن سياقها العلمي، والوقوف على ما توصل إليه الباحثون في مجال رقمنة الإدارة الجبائية. وقد تم تقسيم هذا المبحث إلى دراسات وطنية وأخرى أجنبية لمعرفة تباين وتوافق النتائج باختلاف بيئة الدراسة.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية :

¹ بلعلمي عاطف ، جواحي بلقاسم - نفس المرجع ص 34

لقد حظي موضوع رقمنة الإدارة الجبائية بإهتمام متزايد من قبل الباحثين الجزائريين، تزامناً مع إطلاق مشاريع الرقمنة (مثل نظام Jibayatic) ، وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوعنا:

1. دراسة أسامة دحمان وضحي النحوي وزرقون محمد، دور التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات الضريبية في البيئة الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من موظفي إدارة الضرائب لولاية تڤرت، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2025/2024 .

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه التحول الرقمي للإدارة الجبائية في الجزائر على تحسين جودة الخدمات الضريبية وكذا طبيعة العلاقة بين التوجه للتحول الرقمي وتحسين جودة الخدمات ولهذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري وعلى المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات لعينة مكونة من 60 موظف لمركز الضرائب لولاية تڤرت وتم التحليل باستخدام SPSS ، خلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في تحسين الخدمات الضريبية المقدمة للمكلفين ووضحت أيضا بأن التحول الرقمي يحتاج الى الدعم وتوفير بنية تحتية ملائمة لتحقيق أعلى كفاءة وفعالية في الادارة الضريبية اضافة الى ذلك وجود مؤشرات تحول رقمي وذا تحسن في جودة الخدمات المقدمة للمكلفين.

2. دراسة حسين كماش، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر - الكشف التلخيصي السنوي ERA نموذجاً، العدد 23 (2024) ، المجلد 12-02 ، ورقة بحثية في مجلة

دراسات جبائية، سنة 2024

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم الاصلاحات الإدارية الجبائية في مجال الرقمنة وإبراز مدى مساهمة التصريحات الجبائية الإلكترونية في تفعيل التحري والرقابة الجبائية، إعتد فيها الباحث على الأسلوب الوصفي في الجانب النظري بينما إرتكز على أسلوب دراسة حالة في شقها التطبيقي، حيث أبرزت تجربة الإدارة الجبائية في الجزائر من خلال التطرق إلى النظام المعلوماتي جبايتك بإعتباره أبرز الخدمات

المتاحة للمكلفين بالضريبة للقيام بالتصريح بمختلف الضرائب والرسوم والكشف التلخيصي السنوي عبر شبكة الانترنت , وكيف يمكن للإدارة الجبائية من جمع معلومات فورية ودقيقة حول إيرادات ومداخل المكلفين بالضريبة.

خلصت الدراسة إلى أن رقمنة الإدارة الجبائية يمكن أن تكون أفضل أداة للتحري و الرقابة , لما تتمتع من إمكانية للمراجعة و التحليل آليا بعيدا عن بيروقراطية الادارة والفساد المالي نظرا لقلّة فرص التلاقي بين الموظف والمكلف بالضريبة , كما تقيد الرقمنة الادارة الجبائية في إعداد وضبط برنامج الرقابة الجبائية بشكل سريع ودقيق مما يرفع من كفاءة وفعالية المنظومة الضريبية .

3.دراسة علان جوه:

- **L'Impact de la nouvelle plateforme fiscale jibaya'tic sur la performance de l'administration fiscale en Algérie Cas: Centre Des Impôts de Tizi Ouzou, mémoire de Master en Sciences Financières et Comptabilité , Université Mouloud mammeri de tizi-ouzou, Faculte des Sciences Economiques Comerciales et des Sciences de Gestion -2025/2024-**

هذه الدراسة اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال ابراز تعريفات لمفاهيم ومصطلحات خاصة بموضوع الدراسة , بينما في شقها التطبيقي فقد اعتمد البحث على تحليل نتائج استبيان تم توزيعه على عينة من موظفي مركز الضرائب بتييزي وزو، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها هي وجود علاقة وطيدة بين استخدام نظام الضرائب جبايتك وأداء موظفي مركز الضرائب لتييزي وزو .

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية :

1. دراسة نادية اسماعيل محمد الجبلي، دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة أداء النظام الضريبي البحريني، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ، المجلد 06، الاصدار 69، سنة 2025 /01/15.

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اداء النظام الضريبي البحريني , واثره على زيادة الايرادات الضريبية وفعاليتها في مكافحة التهرب الضريبي , فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة وتحليل النصوص القانونية والتقارير المالية لتحديد الحلول المثلى .

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها هي أن التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في زيادة الحصيلة الضريبية من خلال توظيف اليات مختلفة لتطوير واصلاح المنظومة الضريبية مثل تطبيق الاقرارات الضريبية الالكترونية والسداد الالكتروني والفاتورة الالكترونية , حيث تعمل هذه الادوات على تحسين الامتثال الضريبي وتسهيل حصر المجتمع الضريبي , كما توصي الدراسة الى ضرورة استكمال عملية التحول الرقمي لتعزيز كفاءة المنظومة الضريبية .

2. دراسة محسن عبيد عبد الغفار عزام، أسامة عبد المنعم الخولى، أثر التحول الرقمي على أداء الإدارة الضريبية " دراسة تطبيقية " , المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 05 , العدد 02 جوان 2023 , جامعة المنوفية كلية التجارة، مصر، سنة 2023.

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير التحول الرقمي على كفاءة اداء الادارة الضريبية خلال الفترة من 2016 الى 2021 حيث تم الاعتماد على الاقرارات الضريبية الالكترونية كمظهر من مظاهر التحول الرقمي والذي بدا العمل به فعليا عام 2019 كما تم الحكم على كفاءة الادارة الضريبية استنادا الى 03 مؤشرات تم استخلاصها من الدراسة التطبيقية متمثلة في عدد الملفات المفحوصة , وتم تطبيق الدراسة على منطقة ضرائب الدخل بكفر الشيخ خلال الفترة السالفة الذكر .

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة طردية معنوية بين الاقرار الضريبي الالكتروني لمظهر للتحول الرقمي وكفاءة اداء الادارة الضريبية , كما اظهرت النتائج وجود تأثير للإقرار الضريبي الالكتروني كمظهر للتحول الرقمي على كفاءة اداء الادارة الضريبية , كما كشفت النتائج عن وجود فروق معنوية في كفاءة اداء الادارة الضريبية قبل وبعد التحول الرقمي من خلال الاقرارات الالكترونية .

3. BENAZZOU Lotfi, Impact de la transformation digitale sur la performance de l'administration fiscale au Maroc, cas de la mobilisation des recettes fiscales , Revue Française d'Economie et de Gestion , Volume 3: Numéro 4 ,2022

هدفت هذه الدراسة إلى عرض أثر التحول الرقمي على أداء إدارة الضرائب في المغرب، ولا سيما على تحصيل الإيرادات الضريبية. نسعى إلى فتح نقاش حول رقمنة إدارة الضرائب المغربية وأداء نظامها المعلوماتي المتكامل في تحصيل الإيرادات الضريبية، اعتمدت المنهج المقارن وذلك من خلال دراسة تقارير أنشطتها للأعوام من 2017 إلى 2020. ترى أن التحول الرقمي يوفر أدوات فعّالة قادرة على زيادة حجم الإيرادات الضريبية الإضافية، و تحصيل الضرائب بمرونة أكبر، مع استغلال الثغرات الضريبية غير المسجلة، والتركيز على المهام ذات القيمة المضافة العالية، مثل عمليات التدقيق الضريبي و انفاذ القوانين .

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض وتحليل عينة من الدراسات الوطنية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، يمكننا استخلاص مجموعة من النقاط الجوهرية التي تحدد مسار وموقع دراستنا الحالية:

أولاً: أوجه التشابه والاتفاق :

أجمعت أغلب الدراسات السابقة سواء الوطنية كدراسة كماش حسين ، أو الأجنبية كدراسة نادية اسماعيل محمد الجبلى على حتمية التحول الرقمي، وتوافقت على أن تبني البوابات الإلكترونية مثل "جبائتك" يساهم بشكل إيجابي ومباشر في تبسيط الإجراءات، تسريع وتيرة التحصيل، وتوفير الجهد والوقت لكل من الإدارة والمكلف بالضريبة , كما تشترك هذه الدراسات مع دراستنا الحالية في التأكيد على ان الرقمنة أصبحت ضرورة حتمية خاصة في ظل العولمة التي يشهدها عالم المال والاعمال او ما يطلق عليها بالشمول المالي فالرقمنة بدورها تؤدي الى خفض تكاليف المعاملات المؤسسة وتحسين جودة وسرعة الاستجابة لطلبات المكلفين بالضريبة وتلنقي جميعها وتشترك على فكرة استخدام النماذج التكنولوجية و وضع قاعدة رقمية توازيا مع تطوير الاداء الوظيفي من اجل الوصول الى اقصى كفاءة و فعالية في تقديم الخدمات للمستخدمين باختلاف فئاتهم

ثانياً: أوجه الاختلاف :

بالرغم من القيمة العلمية للدراسات السابقة، إلا أننا لاحظنا ما يلي:

✚ **من حيث المكان والزمان:** تمت الدراسة الحالية في مركز الضرائب لولاية غرداية سنة 2026 ، اما

الدراسات السابقة فاختلقت اماكنها واخلتلت أزمنتها حيث كان امتدادها ما بين سنتي 2024 و2025.

✚ **من حيث المتغيرات:** تناولت الدراسة الحالية تأثير رقمنة الإدارة الجبائية على جودة التصريحات الجبائية

أما الدراسات السابقة فاختلقت متغيراتها.

✚ **من حيث مجتمع الدراسة او الفئة المستهدفة:** إنحصرت دراستنا على موظفي مركز الضرائب لولاية

غرداية أما فيما يخص الدراسات السابقة فقد تناولت عينات تختلف عن دراستنا الحالية.

✚ ملخص:

من خلال دراستنا لهذا الفصل اتضح لنا أن التحول الرقمي للإدارة الجبائية لم يعد مجرد خيار تكنولوجي تكميلي، بل أصبح حتمية استراتيجية تفرضها التطورات الاقتصادية والإدارية المعاصرة ، لقد اتضح لنا جلياً أن تبني الإدارة الجبائية لأدوات وآليات رقمية حديثة، مثل البوابات الإلكترونية على غرار بوابة "جبائتك"، وأنظمة التصريح والدفع عن بعد، بالإضافة إلى الإعتماد على نظام "الربط البيني" للتقاطع الآلي للمعلومات، يمثل نقلة نوعية في مسار عصنة الخدمة العمومية وتجاوز بيروقراطية الإدارة الورقية الكلاسيكية .

وقد أثبت التحليل النظري للعلاقة بين متغيري الدراسة، أن هناك ارتباطاً وثيقاً وتأثيراً مباشراً للرقمنة على "جودة التصريحات الجبائية". فالأنظمة المعلوماتية تساهم بشكل فعال في الرفع من دقة وموثوقية القرارات الضريبية من خلال المعالجة الآلية التي تقضي على الأخطاء الحسابية والمادية، وتحد من التدخل البشري، كما تلعب دوراً محورياً في الحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبيين بفضل الرقابة الإستباقية، وتشجع المكلفين على الإلتزام بالآجال القانونية بفضل التحرر من القيود الزمانية والمكانية .

علاوة على ذلك، أظهر إستعراضنا لمختلف الدراسات السابقة (الوطنية والأجنبية) إجماعاً على الأثر الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الضريبي ككل ؛ غير أن تركيز أغلب تلك الدراسات على الجوانب المالية والتحصيلية المحضة، أتاح لنا تحديد الفجوة البحثية التي تتفرد بها دراستنا الحالية، والمتمثلة في التركيز الدقيق على جودة "المنتج المحاسبي" (التصريح الجبائي) كمتغير تابع محوري .

وبناءً على هذه المكتسبات والمفاهيم النظرية التي أسسنا لها في هذا الفصل، سننتقل في الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي والميداني، بغية إسقاط هذا الطرح النظري على أرض الواقع، وذلك من خلال دراسة تحليلية تعتمد على أداة الاستبيان الموزع على الفاعلين في المجال الجبائي بمديرية الضرائب بولاية غرداية، لتقييم الأثر الفعلي لهذا التحول الرقمي في بيئتنا المحلية.

الفصل الثاني

دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية

تمهيد:

بعد أن استعرضنا في الفصل الأول الإطار النظري والمفاهيمي لرقمنة الإدارة الجبائية، وتطرقنا بالتفصيل إلى الآليات الرقمية الحديثة وتأثيرها المباشر على تحسين جودة التصريحات الجبائية من حيث الدقة والموثوقية و الإلتزام بالآجال، أصبح من الضروري والمنطقي إسقاط هذا الطرح النظري على الواقع الميداني، وذلك بغية قياس الأثر الفعلي لهذه التحولات التكنولوجية وإختبار صحة الفرضيات التي بنينا عليها بحثنا.

ولتحقيق هذه الغاية، وقع اختيارنا على مركز الضرائب بولاية غرداية (CDI) ليكون ميداناً لدراستنا التطبيقية , نظراً لكونه أحد الهياكل الجبائية الحديثة والمدمجة التي تجسد مساعي السلطات العمومية نحو عصرنه الإدارة وتقريبها من المكلفين، وتطبيق آليات الإدارة الرقمية بشكل فعلي.

سنسعى من خلال هذا الفصل التطبيقي إلى رصد واقع إستخدام الرقمنة في هذا المركز وتقييم إنعكاساتها العملية على جودة التصريحات، وقد إرتأينا تقسيم هذا الفصل إلى مباحث رئيسية على النحو التالي:

المبحث الأول : سنخصصه لتقديم المؤسسة محل الدراسة (مديرية الضرائب بولاية غرداية - بوهراوة -)

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية (الطريقة و الإجراءات)

المبحث الثالث: عرض و تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول: دراسة حالة مركز الضرائب بولاية غرداية

من خلال هذا المبحث سنتطرق لأهم ما جاءت به الدراسة الميدانية لمركز الضرائب انطلاقا من تعريف المؤسسة محل الدراسة وتطورها والاجراءات والطرق المتبعة في الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية غرداية :

من أجل إعطاء نظرة شاملة للمركز الضريبي لغرداية تم إعطاء تعريف للمركز والتطرق بإلمام لمهام ومصالح المركز وبعدها الهيكل التنظيمي للمركز تتخللها بعض النقاط تخص مكان إجراء التبرص .

الفرع الأول: تعريف مركز الضرائب لولاية غرداية :

يقع مركز الضرائب بغرداية بحي بوهراوة العليا يعمل تحت سلطة المديرية الولائية للضرائب بغرداية , تابع إقليميا للمديرية الجهوية للضرائب بورقلة , تم الإستلام الفعلي له في 01 أكتوبر 2019 وكان إفتتاحه في 01 نوفمبر من نفس السنة , غير أن إنطلاق العمل الفعلي به كان في جانفي 2020 , إختصاصا الاقليمي يشمل تراب ولاية غرداية ب 08 دوائر و 10 بلديات .

حيث يعتبر مركز موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها المنشآت والقبضات والمديريات الولائية , بهذا الصدد يشكل المركز المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة وهو يضم :

- ✓ المؤسسات الخاضعة النظام الحقيقي ؛
- ✓ المؤسسات الغير خاضعة لمجال مديرية كبريات الشركات ؛
- ✓ الأشخاص الطبيعيون الذين تجاوز رقم اعمالهم 8.000.000 دج ؛
- ✓ أنشطة التجارة بالجملة والمقاولات وبعض المهن الحرة .

كما تعتبر مركز الضرائب من الهياكل الجديدة المستحدثة في الإدارة الجبائية , غير أنه لم يتم تعميمها بعد على كامل التراب الوطني , وإقتصر وجودها في بعض المناطق , في إنتظار تعميمها عبر ربوع الوطن , تواصل مفتشيات وقباضات الضرائب عملها بصفة انتقالية في انتظار ادماجها الكلي حسب الحالة في مراكز الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب .

الفرع الثاني : مهام مركز الضرائب : ينشط مركز الضرائب في المجالات التالية :

1. الوعاء : يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات , مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية .

2. التحصيل :

- التكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى ؛
- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية .

3. الرقابة :

- البحث عن المعلومات الجبائية وإستغلالها ومراقبة التصريحات ؛
- إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها .

4. المنازعات :

- دراسة ومعالجة الشكاوى ؛
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية ؛
- إسترداد قروض الرسم على القيمة المضافة .

كما أن مركز الضرائب مكلف ب :

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير خاضعة لمجال إختصاص مديرية كبريات الشركات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة ؛
- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض ضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية ؛
- مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات ؛
- إصدار الجداول و قوائم التحصيلات وشهادات الالغاء او التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها ؛
- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض وإستخراج النقود ؛
- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها وإستغلالها ومراقبة التصريحات ؛

- إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها ؛
- تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة ؛
- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء , لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي ؛
- تنظيم المواعيد وتسييرها ؛
- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مراكز الضرائب .

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية غرداية :

الفرع الأول : تحليل الهيكل التنظيمي :

1. المصلحة الرئيسية للتسيير : ومن مهامها :

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء , والمراقبة الجبائية ومتابعة الإمتيازات والدراسة الأولية للإحتياجات ؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب ؛
- إقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو المراجعة المحاسبية ؛
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها ؛

كما تظم هذه المصلحة الرئيسية (05) مصالح وهي :

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي ؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية ؛
- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري ؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات ؛
- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة .

2. المصلحة الرئيسية لمراقبة البحث والتطوير : وتكلف بما يأتي :

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل إستغلالها ؛
- إقتراح عمليات مراقبة وإنجاز المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب ، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية .

وتظم هذه المصلحة الرئيسية (04) مصالح وهي :

✓ مصلحة البطاقات و المقارنات : وتكلف بما يلي :

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والإستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها ؛
- مركز للمعطيات التي تجمعها المصالح المعنية وتخزينها وإستردادها من أجل إستغلالها ؛
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

✓ مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق : وتكلف بما يلي :

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الإطلاع ؛
- إقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان إنطلاقا من المعلومات والإستعلامات المجمعة .

✓ مصلحة التدخلات التي تعمل بشكل فرق : وتكلف بما يلي :

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيادة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها ؛
- إقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات إنطلاقا من المعلومات والإستعلامات المجمعة .

✓ مصلحة المراقبة التي تعمل بشكل فرق : وتكلف بما يلي :

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان ؛
- إعداد وضعيات إحصائية دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها .

3. المصلحة الرئيسية للمنازعات : وتكلف بما يلي :

- دراسة كل طعن نزاعي او إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررهما المركز ، وكذا طلبات إسترجاع إقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة الى الهيئات القضائية .

تعمل على تسيير :

✓ مصلحة الاحتجاجات : وتكلف بما يلي :

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف الى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو زيادات والعقوبات المحتج عليها او إسترجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتتبة أو مدفوعة تلقائيا أو مقتطعة المصدر ؛
- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع إقتطاعات الرسم على القيمة المضافة ؛
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف الى الإحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة ؛
- معالجة منازعات التحصيل .

✓ مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية : وتكلف بما يلي :

- دراسة الطعون التابعة لإختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة وإختصاص لجان الطعن الإعفائي ؛
- المتابعة بالإتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية في الضرائب و للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية .

✓ مصلحة التبليغ والامر بالدفع : وتكلف بما يلي :

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون الى المكلفين بالضريبة والى المصالح المعنية ؛
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها ؛
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية .

4. القباضة : وتكلف بما يلي :

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل ؛

• تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري ؛

• مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة الى مجلس المحاسبية .

كما تعمل على تسيير :

- مصلحة الصندوق ؛
- مصلحة المحاسبة ؛
- مصلحة المتابعات ؛

5. مصلحة الاستقبال والاعلام : وتكلف بما يلي :

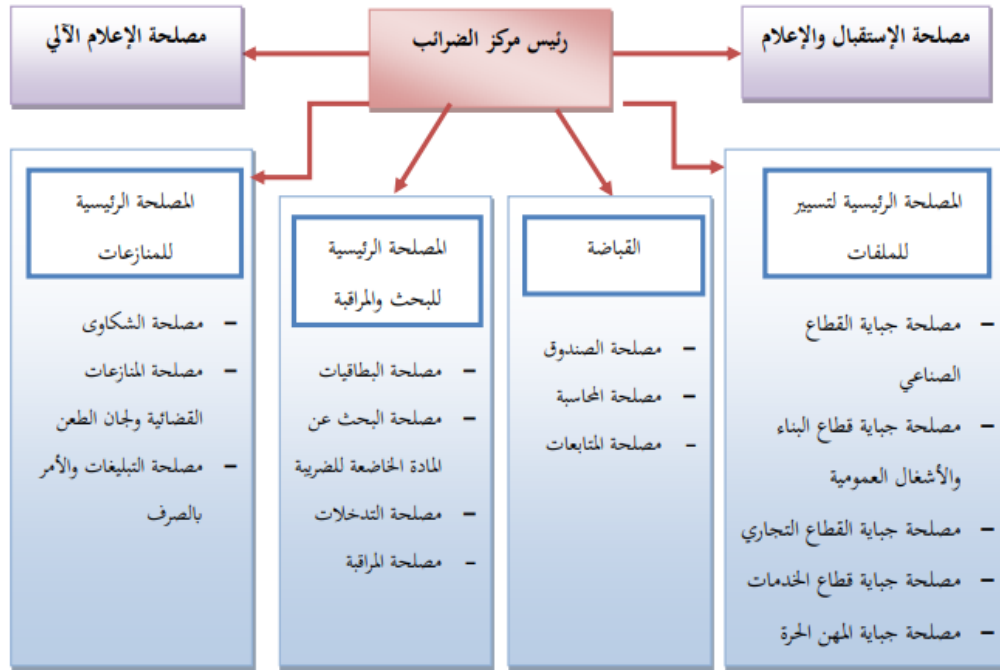
- تنظيم إستقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم ؛
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب .

6. مصلحة الاعلام الآلي والوسائل : وتكلف بما يلي :

- إستغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها ؛
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات ؛
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات .

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بغرداية

الشكل رقم (01): يمثل الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب :



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على وثائق المركز.

المطلب الثالث: بوابة التسجيل:

أ-الملف الورقي :

يتم فتح ملف جديد على مستوى مركز الضرائب ذلك من خلال إحضار ملف ورقي يتكون من الوثائق التالية:

- ✓ السجل التجاري ؛
- ✓ نسخة من عقد الايجار ؛
- ✓ شهادة الميلاد (6 نسخ) ؛
- ✓ بطاقة التعريف الوطني ؛
- ✓ مخطط المحل ؛
- ✓ بطاقة القامة .

يتم إيداعه على مستوى مصلحة الإعلام والإستقبال ويتم تحرير وثيقة إثبات النشاط .

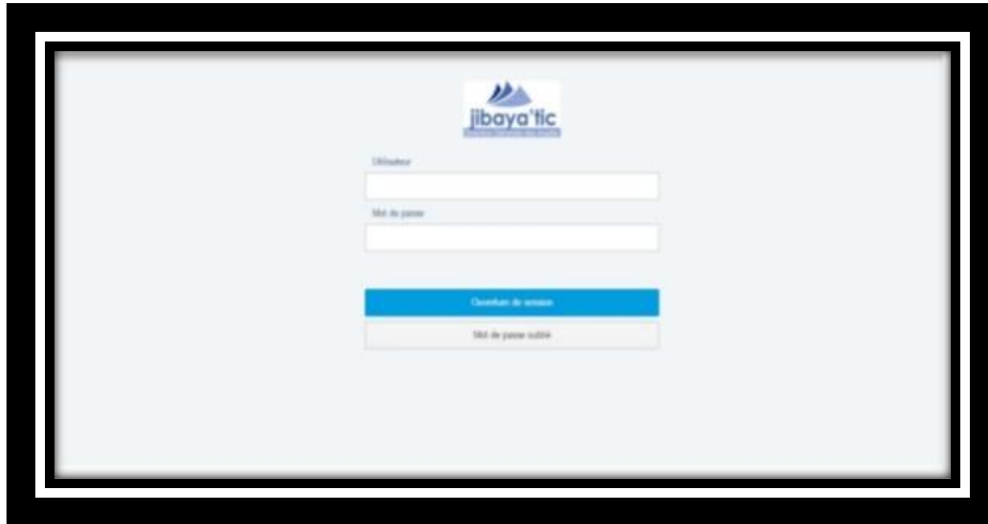
يحول هذا الملف الى المصلحة التي ينتمي إليها نشاط المكلف حيث يتم حجز المعلومات الخاصة بالملف على مستوى بوابة جبايتك وفق المراحل التالية :

ب- بوابة التسجيل الإلكتروني :

للوصول للنظام الإلكتروني والقيام بالتصريحات سواء الشهرية منها والسنوية الخاصة بالمكلف وجب عليك الولوج الى موقع المديرية العامة للضرائب الإلكتروني كما هو موضح امامنا <https://www.mfdgi.dz>



دخول البوابة عن طريق حساب العون الجبائي المكلف بعدها يتم الولوج الى قاعة التسيير (gestion) نختار نافذة حجز المعلومات تفتح معها نافذة تسمى العميل , في اطار نافذة العميل تظهر نافذة في الاعلى تسمى معالجة المعلومات تحتوي على اختياريين (شخص طبيعي (person) , شخص معنوي (organiz))



يتم الانتقال الى نافذة تدعى rôle تحتوي على اختيارين نختار الاختيار الاول DGI ثم ننقل الى اختيار انشاء ملف جبائي حيث هذه الخانة تحتوي على مجموعة من النوافذ تقدر ب 6 نوافذ.

النافذة الأولى: العنوان :

يتم حجز المعلومات الشخصية (الإسم و اللقب , تاريخ ومكان الإزدياد , النشاط , رقم التعريف الوطني , عنوان النشاط , عنوان المكلف، وتضاف اليها معلومات أخرى تتعلق بالسجل التجاري.

النافذة الثانية: اختيار نمط الاخضاع الجبائي :

تفتح هذه النافذة وتمنح 03 اختيارات (نظام حقيقي , نظام مبسط , نظام الضريبة الجزافية الوحيدة IFU) .

النافذة الثالثة: عملية الدفع les opérations de payment :

هذه النافذة يتم فيها التأشير على كلمة موافق فقط.

النافذة الرابعة: تتعلق بوضعية المكلف

هذه النافذة تتكون من 03 إختيارات (مكلف جديد , متوقف عن النشاط , تحويل) .

النافذة الخامسة: تسمى معلومات تكميلية Informations complémentaires :

نختار فيها عملية حفظ المعلومات المنشأة وذلك ينتج عنه الحصول على رقم العميل (BP).

النافذة السادسة: المعلومات العامة :

في هذه النافذة نختار رمز البلدية التي ينتمي إليها المكلف.

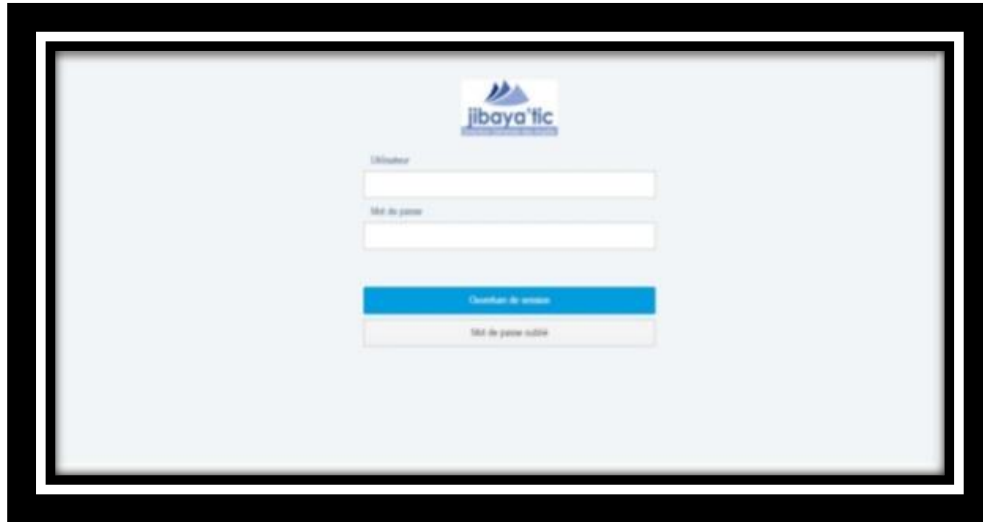
ملاحظة: رموز البلديات تختلف عن الرموز الممنوحة من الهيئات المحلية.

- يتم الرجوع إلى مرحلة العنوان ونذهب الى اختيار المديرية العامة للضرائب DGI ومنه نقوم بعملية الحفظ.
- بعد عملية الحفظ نقوم بالتأشير في العنوان على نافذة Relation حيث يمكن هذا الإجراء الربط بالمركز (مثلا مركز ضرائب غرداية نختار الرمز 509043).
- بعدها يتم في نفس النافذة إختيار إنشاء ونقوم بالتأشير على خانة الحفظ من أجل حفظ جميع المعلومات، قبل الخروج من هذه النافذة نقوم بنسخ رقم العميل ثم ننتقل الى قائمة تسيير الملف الجبائي حيث نختار إنشاء ملف جبائي ونقوم بإدراج رقم العميل إضافة إلى نزع التأشير على كلمة teste هذا يقودنا الى التأشير على رمز الساعة (مؤشر تنبيه) .
- ومنه ننتقل إجباريا إلى حسابه الخاص الذي تم إنشائه من أجل التصريح في البوابة حيث يمكن الوصول إليه عن طريق الرقم الجبائي أو رقم العميل.

مراحل التصريح في البوابة:

المرحلة الأولى: الدخول إلى المنصة (جبائتك)

نستخدم رقم المستخدم أو رقم العميل أو الرقم الجبائي مع الرقم السري للدخول الى منصة التصريح جبائتك الظاهرة أسفل النص:



ملاحظة:

الرقم السري الممنوح من طرف مصلحة الإعلام والإستقبال يمكن تغييره من طرف المستخدم. حيث تفتح نافذة بها جميع الضرائب والرسوم الواجبة التصريح بعدها نقوم بالتأشير على الضرائب والرسوم التي نود التصريح بها.

قائمة بوابة الملفات الالكترونية تحتوي على علامات تبويب تتيح لك:

1. إستشارة الإلتزامات الضريبية، وإدخال الإقرارات وإرسالها؛
2. النماذج (تحيل الإقرار الإلكتروني وتصحيح الإقرارات المحفوظة) ؛
3. الملف الشخصي (أنظر البيانات الشخصية لدافعي الضرائب)

كما هو موضح في الصورة اسفل النص :



في الصورة أعلاه يتم النقر على إقرار الإيداع , ستظهر شاشة عليها جميع الإلتزامات الضريبية التي يخضع لها المكلف المعني كما هو ظاهر أسفل النص :

Obligat. dépôt décl.						
Formulaires	Période	Début de période	Fin de période	Type de revenus	Date d'échéance	Date de dépôt
IRG: Salaires	Juillet 2016	1 juil. 2016	31 juil. 2016	Impôt sur le revenu global	30 août 2016	>
IRG: Salaires	Septembre 2016	1 sept. 2016	30 sept. 2016	Impôt sur le revenu global	30 oct. 2016	>
IRG: Salaires	Janvier 2017	1 janv. 2017	31 janv. 2017	Impôt sur le revenu global	30 fév. 2017	>
IRG: Salaires	Février 2017	1 fév. 2017	28 fév. 2017	Impôt sur le revenu global	30 mars 2017	>
IRG: Salaires	Mars 2017	1 mars 2017	31 mars 2017	Impôt sur le revenu global	30 avr. 2017	>
IRG: Salaires	Avril 2017	1 avr. 2017	30 avr. 2017	Impôt sur le revenu global	30 mai 2017	>
IRG: Salaires	Mai 2017	1 mai 2017	31 mai 2017	Impôt sur le revenu global	30 juin 2017	>
IRG: Salaires	Juin 2017	1 juin 2017	30 juin 2017	Impôt sur le revenu global	30 juil. 2017	>
IRG: Salaires	Juillet 2017	1 juil. 2017	31 juil. 2017	Impôt sur le revenu global	30 août 2017	>
IRG: Salaires	Août 2017	1 août 2017	31 août 2017	Impôt sur le revenu global	30 sept. 2017	>
IRG: Salaires	Septembre 2017	1 sept. 2017	30 sept. 2017	Impôt sur le revenu global	30 oct. 2017	>

المرحلة الثانية :

تفتح نافذة أخرى حيث تمنح لك البوابة حق الإستخدام والملا فقط في الخانة على الضرائب والرسوم التي تم التأشير عليها سابقا .

للتذكير أنه قبل إدخال البيانات سيعرض النظام تنبيهها لتذكيرك بعدم مسؤولية المديرية العامة للجوازات عند ادخال البيانات .

بعدها يتم ملأ الخانة الخاصة بالأساس الخاضع فقط وبشكل تلقائي يقوم النظام بحساب المبالغ الواجبة الدفع من طرف المكلف وقبل الضغط على زر موافق يسمح لك بالتحقق من قيمة الضريبة كما هو موضح أسفل النص :

بمجرد إدخالك للبيانات ستحتاج للنقر فوق Recalculer والتي توجد أسفل النموذج النموذج الموضح أعلى الفقرة .

أخيرا وبعد النقر على Envoyer أسفل اليمين يظهر لك وصل الدفع يتم دفع قيمة الضريبة على مستوى قبضاة مركز الضرائب كما هو موضح أدناه :

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية :

سنتطرق في هذا المبحث إلى توضيح الجوانب الخاصة بمنهجية الدراسة وإجراءاتها المتبعة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث سيتم وصف مجتمع الدراسة و عينتها، و المراحل المختلفة لتصميم أداة الدراسة التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات و المعلومات حول الموضوع، كم يتم أيضاً عرض مجريات التحكيم و طرق التحقق من الصدق و الثبات، وكذا عرض مختلف المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة و التحقق من الفرضيات.

المطلب الأول: طرق وأدوات الدراسة :

الفرع الأول: منهجية الدراسة :

تهدف هذه الدراسة تأثير رقمنة الإدارة الجبائية على جودة التصريحات الجبائية _ دراسة حالة مديرية الضرائب غرداية -بوهراوة وقد طبقت هذه الدراسة على الافراد ، مديرية الضرائب - بوهراوة- بولاية غرداية، ولبلوع هذا الهدف فقد تم إستخدام المنهج الوصفي لعرض الخلفية النظرية للموضوع، أما في الجانب الميداني من الدراسة فقد تم الإعتماد فيه على أسلوب دراسة الحالة وهذا من خلال تصميم الاستبيان ، وقد تم توزيع استبيانات في شكلها النهائي بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث، حيث تم تجميعها ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) SPSS النسخة رقم 22، والاستعانة أيضا ببرنامج Excel، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من مختلف الأفراد من الموظفين التابعين لمديرية الضرائب بولاية غرداية الذين لهم علاقة بموضوع الدراسة وقد تم إختيار عينة عشوائية ميسرة بلغت 40 مفردة.

الفرع الثالث: أداة الدراسة :

من خلال طبيعة الدراسة و طبيعة البيانات و المعلومات المراد الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة فقد إنصب الاهتمام على:

- **الاستبيان:** حيث تمثل الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها بحيث تم تصميمه بغرض جمع البيانات الأولية من أفراد العينة، وقد تم الاعتماد في تصميم الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة و تم عرضه على عدد من الأساتذة المتخصصين لتحكيمه، و بعد تعديله تم توزيع 40 استبيان على أفراد عينة الدراسة، و ذلك خلال شهر أفريل من سنة 2026 ، إذ تم استرجاع 37 استبيان، حيث تم استبعاد 2 منها نتيجة لعدم صلاحيتها للتحليل، وخلص عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل إلى 35 استبيان، أي ما نسبته 87.5 % من إجمالي مجتمع الدراسة، و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (01): يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان:

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستثمارات الموزعة	40	%100
عدد الاستثمارات المسترجعة	37	%92.5
عدد الاستثمارات الغير مسترجعة	03	%7.5
عدد الاستثمارات الملغاة	02	%5
عدد الاستثمارات المقبولة	35	%87.5

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا عن نتائج الاستبيان.

الجدول السابق يبين أن العدد الإجمالي الذي تم استعادته من الاستبيانات التي وزعت هو: (37) استبيان، وهذا العدد يشكل ما نسبته (92.5%) من العدد الموزع والبالغ (40) استبيان، عدد الاستبيانات المستبعدة كانت (2) استبيان في حين نجد أن الاستبيانات الخاضعة للتحليل بلغ عددها (35) بنسبة (87.5%) من أفراد عينة الدراسة، كما أن عدد الاستبيانات الغير مسترجعة بلغ (03)، أي ما نسبته (7.5%) من أفراد عينة الدراسة.

-يهدف هذا الإستبيان مدى تساهم رقمنة الإدارة الجبائية واستعمال تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب -بوهراوة- بولاية غرداية ، فقد تم إعداد الاستبيان انطلاقا من الأسئلة والفرضيات المطروحة في بعض الإستبيانات التي تتمحور حول نفس متغيرات الدراسة والتي تم الاستئناس بها في عملية تصميمه ، حيث مرّ تصميم الاستبيان قبل الشروع في عملية توزيعه بالمراحل التالية:

- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات: وهذا استنادا على مراجعة دراسات سابقة ذات صلة.
- عرض الاستبيان على المشرف من أجل تقييم مدى ملائمة لجمع البيانات، وتعديله الأولي حسب توجيهه.
- تم عرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بتقديم النصح والإرشاد من تعديل وحذف ما يلزم.
- توزيع الاستبيان بشكله النهائي على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد أخذ الموافقة من المشرف.
- وقد تم تقديم هذا الاستبيان بفقرة تعريفية حث فيها الموظفين على التعاون والصدق في الإجابة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الثاني: يحتوي على محاور الدراسة:

- أ- المحور الاول : التحول الرقمي في الادارة الجبائية و يتكون من 06 فقرات:
- ب- المحور الثاني : سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك ويتكون من 06 فقرات.
- ج- المحور الثالث: جودة التصريحات الجبائية ويتكون من 06 فقرات .

الجدول رقم (02): يوضح مضمون الإستبيان

المحاور	رقم الفقرات
التحول الرقمي في الادارة الجبائية	(06-01)
سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك	(12-07)
جودة التصريحات الجبائية	(18-13)

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا عن نتائج الاستبيان.

المطلب الثاني: متغيرات الدراسة:

تم الاعتماد على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك موضح في الجدول رقم (03).

الجدول رقم (03): متغيرات الدراسة

الاسم	المتغيرات
رقمنة الادارة الجبائية	المتغير المستقل
جودة التصريحات الجبائية	المتغير التابع

المصدر: من إعداد الطالب

الفرع الخامس: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قد جرت معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على أفراد عينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، فقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار 22، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري: لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة إتجاه محاور و أبعاد الدراسة.
- التكرارات و النسب المئوية: ذلك لوصف الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد العينة.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) : لقياس صدق الفقرات ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان المعامل قريب من (+1) فان الارتباط قوي وموجب (طردى)، وإذا كان قريب من (-1) فان الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن ينعدم.
- اختبار كولومجروف - سمرنوف (1-Sample K-S): لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.
- اختبار t-test لإختبار العينات المستقلة. لمعرفة أثر المتغير المستقل حول في متغيرات الدراسة.

قد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي (Likert) حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها وهي خمسة

خيارات كما هو موضح في الجدول رقم (04) حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ، أي أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي ، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج. كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (04): يوضح مقياس ليكارت الخماسي:

التصنيف	موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة
النقاط	5	4	3	2	1
الدرجة	5-4.2	-3.4 4.19	-2.60 3.39	-1.80 2.59	1-1.79

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات حسب مستوى الأهمية وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (05) يوضح مقياس التحليل

مرتفع	متوسط	منخفض
3,67 فأكثر	3,66-2,34	-1
2,33		

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس: $\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}}$

$$1,33 = \frac{4}{3} = \frac{(1-5)}{3} \text{ ، حيث أن عدد المستويات} = 3$$

وبناءً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 3.67 فيكون مستوى مرتفعاً (ويعني موافقة عالية لأفراد العينة على العبارة) أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 3.66-2.34 فيكون المستوى متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي من -1 أقل من 2.33 فيكون المستوى منخفض.

المطلب الثالث: صدق وثبات الاستبيان :

وللتأكد من مدى صدق وصلاحيّة إستمارة الإستبيان وكأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية، التي تم اختبارها ثم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (03) من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد استجيب لآراء السادة المحكمين وتعديل ما يجب تعديله في ضوء مقترحاتهم.

ثبات أداة الدراسة: يقصد به أنه عند إعادة توزيع الإستبيان مرة ثانية على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها فنحصل على نفس النتائج السابقة وفي الظروف نفسها وقد تم التحقق من ثبات الأداة بإستخدام معامل ألفا كرونباخ (**Alpha Cronbach**) للتأكد من الثبات الكلي للإستبيان ودرجة الإتساق الداخلي بين فقراته.

أ- اختبار الإتساق الداخلي لأداة الدراسة: بإستخدام معامل ألفا كرونباخ، لقياس مدى ثبات محاور الاستبيان، و الإتساق الداخلي لفقراته والنتائج ممثلة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرومباخ
التحول الرقمي في الادارة الجبائية	06	0.881
سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك	06	0.711
جودة التصريحات الجبائية	06	0.852

جميع الفقرات	18	0.903
--------------	----	-------

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (06) معامل الثبات العام للاستبيان عال حيث بلغ (0.903) كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0.881 إلى 0.852) حيث كانت اكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (70%) وهذا يدل أن الاستبيان بجميع محاوره يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- قياس الصدق البنائي للمجالات: حيث يبين الجدول رقم (06) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المجال.

الجدول (07) : معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

عنوان المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التحول الرقمي في الادارة الجبائية	0.873	0.00
سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك	0.845	0.00
جودة التصريحات الجبائية	0.801	0.00

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05) ويبين أن معاملات الارتباط كانت مرتفعة بالنسبة لكل محور، إذ أن معامل الارتباط بين المحور الأول التحول الرقمي في الادارة الجبائية " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.873) وهي درجة مرتفعة.

أما معامل الارتباط بين المحور الثاني "سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك" والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.845) وهي أيضا درجة مرتفعة .

أما معامل الارتباط بين المحور الثالث "جودة التصريحات الجبائية" والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.801) وهي أيضا درجة مرتفعة .

ج- توزيع البيانات: تم إجراء اختبار كولموجروف- سمرنوف لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، حيث قمنا بتحديد الفرضية الصفرية والبدلية كما يلي:

الفرضية الصفرية H_0 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة H_1 : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (08) نتائج اختبار كولموجروف- سمرنوف في توزيع البيانات.

القسم	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة الدلالة	مستوى
الأول	التحول الرقمي في الإدارة الجبائية	06	1.514	0.607	
الثاني	سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك	06	2.747	0.326	

0.870	1.64	06	جودة التصريحات الجبائية	الثالث
0.765	0.845	18	جميع الفقرات	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن قيمة Z للمحور الأول تساوي (1.514)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.607) أي أنها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، كما يتضح أن قيمة Z للمحور الثاني تساوي (2.747)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.126) أي أنها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) و يتضح من الجدول أيضا أن قيمة مستوى الدلالة لجميع الفقرات أكبر من (0.01) أي (Sig<0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1، حيث يتجه تحليلنا نحو الطرق المعلمية.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها :

في هذا المبحث سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS ، ثم تحليلها و مناقشتها.

المطلب الأول: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة :

1-توزيع أفراد العينة تبعا للجنس: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	البيان
48.6%	17	ذكر
51.4%	18	أنثى
%100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

حسب الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة الإناث بلغ عددهم (18) فردا بنسبة قدرت (51.4%) في حين بلغ الذكور (17) افراد بنسبة قدرت (48.6%) ،حيث تمثل هذه النسبة غالبية عينة الدراسة ، مما يشير على أن الإناث يشغلن نسبة أكبر في الأعمال الإدارية مقارنة بالرجال.

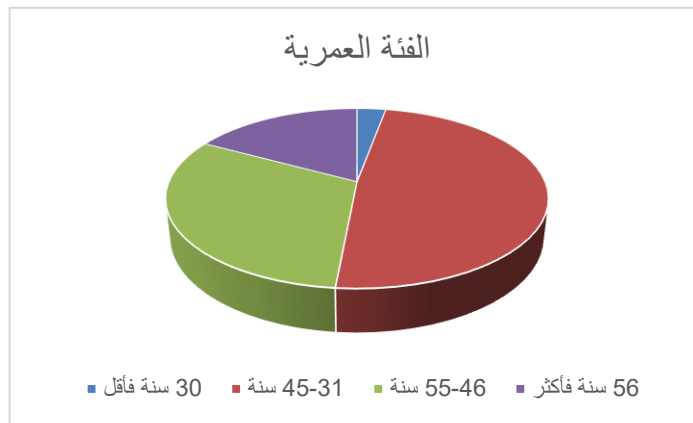
02-توزيع أفراد العينة تبعا للعمر: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية :

البيان	التكرار	النسبة %
30 سنة فأقل	1	2.9%
31-45 سنة	17	48.6%
46-55 سنة	11	31.4%
56 سنة فأكثر	6	17.1%
المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الطالب المصدر : من اعداد الطالب بناءا على نتائج SPSS)
أنظر الملحق رقم 02).

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب العمرية



المصدر: من إعداد الطالب بناءا على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10) أن هناك (17) فردا من مجتمع الدراسة من الفئة العمرية (من 31 سنة الى 45 سنة) سنة أي ما نسبته (48.6%)، نجد أيضا (11) فردا من مجتمع الدراسة من الفئة العمرية (من 46 سنة الى 55 سنة) بنسبة (31.4%)، في حين نجد (6) أفراد من الفئة العمرية (56 فأكثر) بنسبة قدر (17.1%) ، ونجد (01) فردا من مجتمع الدراسة من الفئة العمرية (30 سنة فأقل) بنسبة قدرت ب(2.9%) ، تظهر النتائج أن الفئة العمرية المتوسطة (31-55 سنة) تمتلك خبرة مهنية متراكمة تمنحها القدرة على تقييم أثر الرقمنة في تحسين جودة التصريحات الجبائية بدقة. ويعزى ذلك إلى أن هذه الفئة هي الأكثر احتكاكا بالتحديات التقنية والإدارية .

03- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

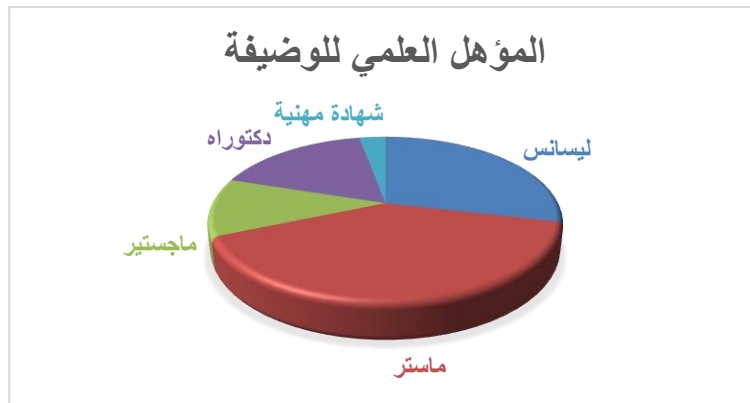
الجدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة

البيان	العدد	النسبة %
ليسانس	10	28.6%

40.0%	14	ماستر
11.4%	4	ماجستير
17.1%	6	دكتوراه
2.9%	1	مهنية شهادة
100.0%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة



المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) أن (14) فردا من مجتمع الدراسة هم فئة حاملي شهادة الماستر بنسبة (40%)، وتليها (10) فردا من مجتمع الدراسة هم من فئة حاملي ليسانس بنسبة (28.6%)، ثم تليها (6) افراد من مجتمع الدراسة هم من فئة حاملي شهادة دكتوراه بنسبة (17.1%)، وتليها (4) افراد من مجتمع الدراسة هم من فئة حاملي شهادة ماجستير بنسبة (11.4%) وفي الاخير (1) فرد من مجتمع الدراسة من فئة مهنية الشهادة بنسبة (2.9%) ، تشير النتائج أن المؤسسة تتمتع بمستوى عالي من التأهيل العلمي مما يدل على امتلاكهم مستوى معرفي مناسب ومبني على فهم عملي وعلمي .

04- توزيع أفراد العينة حسب التخصص: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

البيان	العدد	النسبة %
--------	-------	----------

محاسبة	13	37.1%
مالية	17	48.6%
جباية	5	14.3%
المجموع	35	100.0%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب التخصص



المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (12) أن (17) فردا من مجتمع الدراسة هم مؤهلات علمية مالية بنسبة (48.6%)، وتليها (13) فردا من مجتمع الدراسة هم من مؤهلات علمية محاسبة بنسبة (37.1%)، ثم تليها (5) افراد من مجتمع الدراسة هم من مؤهلات علمية بنسبة (14.3%)، تشير نتائج ان المؤسسة توفر مؤهلا علمية متخصصة في تخصص المالية والمحاسبة يدل على ان افراد العينة لديهم فهم جيد للإجراءات الجبائية والأنظمة المحاسبية، مما يدعم نجاح تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية وتساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

05-توزيع أفراد العينة تبعا سنوات الخبرة: وهي موضحة كالآتي:

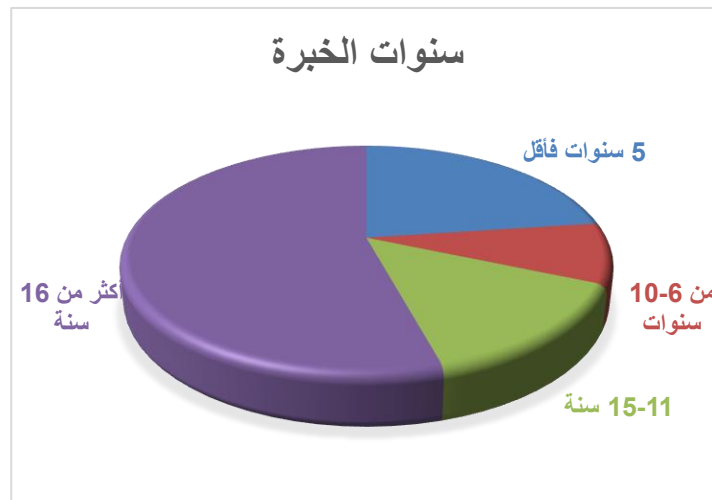
الجدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

البيان	التكرار	النسبة %
5 سنوات فأقل	8	22.9%
من 6-10 سنوات	3	8.6%

15-11 سنة	5	14.3%
أكثر من 16 سنة	19	54.3%
المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج (SPSS أنظر الملحق رقم 02)

الشكل رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج (SPSS أنظر الملحق رقم 02)

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (13) أن (19) فردا من أفراد عينة الدراسة هم من أصحاب الخبرة أكثر من 16 سنة بنسبة (54.3%)، وتليها (8) افراد من أفراد عينة الدراسة هم من اصحاب الخبرة من اقل من 5 سنوات بنسبة قدرت (22.9%)، وتليها (5) افراد من عينة الدراسة هم من اصحاب الخبرة من 11 سنة الى 15 سنة بنسبة (14.3%)، وتليها (3) افراد من عينة الدراسة هم من اصحاب الخبرة بنسبة (8.6%) تؤكد النتائج ان أغلب افراد العينة يتمتعون بخبرة وتجربة مهنية واسعة من ذوي خبرة اكثر من 16 سنة مع وجود فئة شبابية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية .

المطلب الثاني: عرض وتحليل و مناقشة نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة :

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج استخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، و الانحراف المعياري، في تحليل إجابات وآراء الأفراد حول ما جاء من فقرات في الاستبيان، حيث سنتناول في

البداية مساهمة التحول الرقمي للإدارة الجبائية في تسهيل حصول المكلفين بالضريبة على الخدمات، رفع كفاءة الموظفين، تقليل التكاليف، وزيادة التحصيل الجبائي من خلال الإجابات الخاصة بأفراد العينة ثم تحليلها .

أولاً: نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور التحول الرقمي في الإدارة الجبائية

قصد التعرف على مدى تساهم التحول الرقمي في الادارة الجبائية من خلال إجابات أفراد العينة بالمؤسسة محل الدراسة، فقد تم اقتراح 06 فقرات من (06-01) لتقيس هذا الجانب كمايلي :

للإجابة على هذا السؤال تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر العاملين بالمؤسسة، ودرجة موافقتهم عليها، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح تصورات المستجوبين لمحور التحول الرقمي في الإدارة الجبائية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	التحول الرقمي للادارة الجبائية يسهل على المكلفين بالضريبة الحصول على الخدمات التي يحتاجون اليها	3.9714	0.98476	مرتفعة	01
02	يساعد التحول الرقمي في الادارة الجبائية على زيادة كفاءة الموظفين	3.7143	0.78857	مرتفعة	05
03	التحول الرقمي يقلل من التكاليف التي تتحملها الادارة الجبائية في اداء وظائفها	3.7143	0.82503	مرتفعة	04
04	التحول الرقمي للادارة لجبائية يساهم في زيادة التحصيل الجبائي	3.8286	0.92309	مرتفعة	02

05	يساعد التحول الرقمي الادارة الجبائية على سرعة اتخاذ القرار مع المكلفين بالضريبة وربط مختلف المصالح الجبائية	3.8000	0.86772	مرتفعة	03
06	الادارة الجبائية تملك الوسائل الضرورية لتقديم الخدمات الرقمية مع المكلفين بالضريبة	3.2286	0.94202	متوسطة	06
المعدل العام		3.6000	0.81168	متوسطة	/

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أن أفراد العينة في المؤسسة محل الدراسة، قد أظهروا موافقتهم حول "محور التحول الرقمي في الإدارة الجبائية" جاء المعدل العام بلغ (3.6000) وانحراف معياري (0.81168)، جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم (01) "التحول الرقمي للادارة الجبائية يسهل على المكلفين بالضريبة الحصول على الخدمات التي يحتاجون اليها" درجة مرتفعة بلغ متوسط حسابي (3.9714)، تليها المرتبة الثانية الفقرة رقم (04) "التحول الرقمي للادارة لجبائية يساهم في زيادة التحصيل الجبائي" وقد جاءت متوسط حسابي (3.8286)، وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (05) "يساعد التحول الرقمي الادارة الجبائية على سرعة اتخاذ القرار مع المكلفين بالضريبة وربط مختلف المصالح الجبائية" وقد جاء متوسط الحسابي (3.8000)، وتليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (03) "التحول الرقمي يقلل من التكاليف التي تتحملها الادارة الجبائية في اداء وظائفها" قدر متوسط الحسابي (3.7143)، وفي المرتبة الخامسة الفقرة رقم (02) "يساعد التحول الرقمي في الادارة الجبائية على زيادة كفاءة الموظفين" بلغ متوسط الحسابي (3.7143)، وفي المرتبة الاخيرة الفقرة رقم (06) "الادارة الجبائية تملك الوسائل الضرورية لتقديم الخدمات الرقمية مع المكلفين بالضريبة" وقد جاء المتوسط الحسابي (3.2286)، تؤكد النتائج ان التحول الرقمي له اثر ايجابي في تحسين أداء الادارة الجبائية وجودة خدماتها، وضرورة المؤسسة بتزويد مديرية الضرائب بوسائل تقنية أكثر حداثة وتوفير صيانة مستمرة لها، لردم الفجوة بين إدراك الموظفين لأهمية الرقمنة وبين توافر الأدوات التي تسمح لهم بتطبيقها.

ثانيا- نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك :

قصد التعرف على مدى تؤثر سهولة وسرعة استخدام بوابة التصريح الجبائي "جبايتيك" مقارنة بالطرق التقليدية في ربح الوقت والجهد للإدارة الضريبية من خلال إجابات العينة لدى الأفراد ، فقد تم صياغة (06) فقرات كمايلي :

تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للفقرات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة و درجة موافقتهم عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح تصورات المستجوبين محور سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
07	بوابة التصريح الجبائي جبايتيك سريعة وسهلة مقارنة بطريقة التصريح التقليدي	3.371 4	0.8773 5	متوسطة	04
08	يؤثر الاتصال البطيء بالإنترنت على استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك	4.114 3	1.1053 7	مرتفعة	01
09	تأثر قلة الالمام ببرامج الكمبيوتر على حسن استخدام بوابة جبايتيك	3.914 3	0.9194 4	مرتفعة	02
10	نادرا ما تتعرض البوابة لخلل استخدام	2.500 0	1.2370 5	متوسطة	06
11	ساعدت بوابة التصريح الجبائي جبايتيك الادارة الضريبية على ربح الوقت والجهد	3.628 6	1.0025 2	متوسطة	03
12	البوابة تحتوي على ثغرات تمكن للمكلف من التهرب من دفع الضريبة	2.971 4	1.1242 2	متوسطة	05

المعدل العام	3.171	0.7370	متوسطة	/
	4	7		

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أن أفراد العينة في المؤسسة محل الدراسة، قد أظهروا موافقتهم حول " محور سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك " جاء المعدل العام (3.1714) وانحراف معياري (0.737070). جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم (08) " يؤثر الاتصال البطيء بالإنترنت على استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك " درجة مرتفعة بلغ متوسط حسابي (4.1143)، تليها المرتبة الثانية الفقرة رقم (09) " تأثر قلة الالمام ببرامج الكمبيوتر على حسن استخدام بوابة جبايتيك " وقد جاءت متوسط حسابي (3.9143)، وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (11) " ساعدت بوابة التصريح الجبائي جبايتيك الادارة الضريبية على ربح الوقت والجهد " وقد جاء متوسط الحسابي (3.6286)، وتليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (07) " بوابة التصريح الجبائي جبايتيك سريعة وسهلة مقارنة بطريقة التصريح التقليدي " قدر متوسط الحسابي (3.3714) وفي المرتبة الخامسة الفقرة رقم (12) " البوابة تحتوي على ثغرات تمكن للمكلف من التهرب من دفع الضريبة " بلغ متوسط الحسابي (2.9714)، وفي الاخيرة جاءت الفقرة رقم (10) " نادرا ما تتعرض البوابة لخلل استخدام " بمتوسط حسابي قدر (2.5000)، تؤكد النتائج ان بوابة الجباية تحقق مزايا مهمة من حيث توفير الوقت والجهد ، وجود تضاد في تصورات المبحوثين؛ فهم يقرون بالجدوى الاقتصادية والزمنية لبوابة "جبايتيك" (المراتب الوسطى)، ولكنهم يعانون في الوقت ذاته من تحديات تقنية جوهرية (ضعف استقرار النظام، بطء الإنترنت، والحاجة لمهارات رقمية أعلى). هذا يفسر المتوسط العام (3.17)، الذي يشير إلى أن النظام في مرحلة "انتقالية"؛ فهو يمتلك الإمكانيات لتحسين جودة التصريح الجبائي، لكنه لم يصل بعد إلى مرحلة "الاستقرار التقني" الكامل التي تجعله الخيار الأفضل والأكثر موثوقية لدى المكلفين".

ثالثا: نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور جودة التصريحات الجبائية :

قصد التعرف على دور جودة التصريحات الجبائية من خلال إجابات أفراد العينة بالمؤسسة محل الدراسة، فقد تم اقتراح (05) فقرات .

للإجابة على هذا الاشكالية تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر العاملين بالمؤسسة، ودرجة موافقتهم عليها، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح تصورات المستجوبين محور جودة التصريحات الجبائية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
13	التصريح الجبائي الالكتروني يساعد على احترام الآجال القانونية للتسديد	4.028 6	0.8219 7	مرتفعة	01
14	التصريح الرقمي يمكن المكلف من تصفح رزنامة الالتزامات والديون الجبائية الخاصة به	3.714 3	0.8250 3	مرتفعة	05
15	تقاس جودة التصريح الجبائي بمدى موثوقية القوائم المالية و دقة التصريح بنتائج الدورة المالية	3.657 1	0.8023 1	مرتفعة	06
16	جودة التصريح الجبائي تعكس التسيير السليم للمكلف ومدى التزامه بالقوانين واللوائح الضريبية	3.942 9	0.8381 7	مرتفعة	03
17	للحصول على تصريحات ذات جودة و موثوقية توفر الادارة الضريبية الادوات والوسائل اللازمة من خلال فتح بوابتها الرقمية لإيداع التصريحات	3.742 9	0.8520 9	مرتفعة	04
18	خلو التصريحات الجبائية من الاخطاء والتلاعبات يسهم بشكل كبير في تعزيز مصداقية التصريحات الجبائية ويعزز الثقة في النظام الضريبي	4.000 0	0.7276 1	مرتفعة	02
المعدل العام		4.014 3	0.6472 3	مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أن أفراد العينة في المؤسسة محل الدراسة، قد أظهروا موافقتهم حول " محور جودة التصريحات الجبائية " جاء المعدل العام (4.0143) وانحراف معياري (0.64723)، جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم (13) " التصريح الجبائي الالكتروني يساعد على احترام الآجال القانونية للتسديد " درجة مرتفعة بلغ متوسط حسابي (4.0286)، تليها المرتبة الثانية الفقرة رقم (18) " خلو التصريحات الجبائية من الاخطاء والتلاعبات يسهم بشكل كبير في تعزيز مصداقية التصريحات الجبائية ويعزز الثقة في النظام الضريبي " وقد جاءت متوسط حسابي (4.0000)، وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (16) " جودة التصريح الجبائي تعكس التسير السليم للمكلف ومدى التزامه بالقوانين واللوائح الضريبية " وقد جاء متوسط الحسابي (3.9429)، وتليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (17) " للحصول على تصريحات ذات جودة و موثوقية توفر الادارة الضريبية الادوات والوسائل اللازمة من خلال فتح بوابتها الرقمية لإيداع التصريحات " قدر متوسط الحسابي (3.7429) وفي المرتبة الخامسة الفقرة رقم (14) " التصريح الرقمي يمكن المكلف من تصفح رزنامة الالتزامات والديون الجبائية الخاصة به " بمتوسط حسابي (3.7143)، وفي الاخيرة جاءت الفقرة رقم (15) " تقاس جودة التصريح الجبائي بمدى موثوقية القوائم المالية و دقة التصريح بنتائج الدورة المالية " بمتوسط حسابي قدر (3.6571)، تؤكد النتائج المستخلصة من هذا المحور أن أفراد العينة يتبنون تصورا إيجابيا قويا حول العلاقة الطردية بين التحول الرقمي وجودة التصريحات الجبائية. فالرقمنة وفقاً لهم، تتجاوز مجرد "أتمتة العمليات" إلى كونها آلية لبناء جسور الثقة بين المكلف والإدارة. وتحقيق هذا الانتقال الرقمي، تضمن الإدارة الجبائية ثلاثة أبعاد استراتيجية (الالتزام بالآجال) (فعالية زمنية)، (الدقة في البيانات) (فعالية تقنية)، وتعزيز الثقة (فعالية مؤسساتية). هذا الإجماع يعزز من صحة الفرضية القائلة بأن رقمنة الإدارة الجبائية تعد الرافعة الأساسية لتحسين جودة التصريحات الجبائية في ظل بيئة عمل تتطلب السرعة والموثوقية".

المطلب الثالث: إختبار الفرضيات :

بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة بشأن بعض المحاور إلى أي مدى تساهم رقمنة الإدارة الجبائية واستعمال تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟ سنقوم الآن باختبار الفرضيات التي تقيس مجموعة من العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة المستقلة و التابعة، وذلك استنادا للإجابات و النتائج المتحصل عليها.

الفرضية الاولى: يرتبط التحول الرقمي في الادارة الجبائية بشكل إيجابي بتسهيل حصول المكلفين على الخدمات، زيادة كفاءة الموظفين، تقليل التكاليف، وزيادة الوعي الضريبية.

جدول رقم (17) : نتائج اختبار (T).

الخطأ المعياري	المتوسط المقياس	القيمة الاحتمالية sig	القيمة المحسوبة T	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الاول
0.13720	0.6000	0.000	4.373	35	0.81168	3.600	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

تحليل نتائج اختبار (T) للفرضية الأولى:

تشير بيانات الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للمحور الأول بلغ (3.600)، وهو أعلى من المتوسط المقياس (3)، ما يعكس وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو دور التحول الرقمي في الإدارة الجبائية.

كما بلغ الانحراف المعياري (0.81168)، وهو ما يدل على تباين متوسط في إجابات المبحوثين، مع درجة من التقارب النسبي بينها.

أما بالنسبة لاختبار (T)، فقد بلغت القيمة المحسوبة (4.373) عند درجات حرية (35)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً، كما أن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.0000) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

القرار الإحصائي:

بناءً على ذلك:

- نرفض الفرضية العدمية (H0)
- ونقبل الفرضية البديلة (H1)

التفسير:

تؤكد هذه النتائج أن التحول الرقمي في الإدارة الجبائية يرتبط بشكل إيجابي بتحسين الأداء العام، حيث يساهم في:

✓ تسهيل حصول المكلفين على الخدمات الجبائية

✓ رفع كفاءة الموظفين

✓ تقليل التكاليف التشغيلية

✓ توسيع الأوعية الضريبية

وهذا يعكس الأثر الفعّال لاعتماد النظم الرقمية في تحسين جودة الخدمات وتعزيز فعالية الإدارة الجبائية.

الخلاصة:

الفرضية الأولى مدعومة إحصائياً، حيث ثبت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في الإدارة الجبائية وتحسين مؤشرات الأداء المذكورة.

الفرضية الفرعية 1: تؤثر سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك على كفاءة العملية الضريبية من خلال توفير السرعة، وربح الوقت والجهد للإدارة الضريبية مقارنة بالطرق التقليدية.

جدول رقم (18) : نتائج اختبار (T).

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة المحسوبة T	القيمة الاحتمالية sig	المتوسط المقياس	الخطأ المعياري
المحور الاول	3.1714	0.73707	35	1.376	0.000	0.17143	0.12459

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 03).

هناك نقطة يجب تصحيحها أولاً قبل التفسير:

القيمة الاحتمالية (Sig = 0.0000) لا تتماشى مع قيمة (T = 1.376) عند درجات حرية (35)، إذ عادةً هذه القيمة من (T) تعطي مستوى دلالة أكبر من (0.05)، ما يعني غالباً عدم وجود دلالة إحصائية. لذلك يُحتمل وجود خطأ في إدخال قيمة (Sig) أو قراءتها من برنامج SPSS.

التحليل الإحصائي الصحيح بناءً على القيم المتاحة:

بلغ المتوسط الحسابي (3.1714)، وهو أعلى قليلاً من المتوسط المقياس (3)، ما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي ضعيف نحو عبارات المحور المتعلقة بسهولة استخدام بوابة "جبايتك".

كما بلغ الانحراف المعياري (0.73707)، وهو يدل على درجة تشتت مقبولة، أي أن إجابات أفراد العينة متقاربة نسبياً.

أما قيمة اختبار (T) فقد بلغت (1.376) عند درجات حرية (35)، وهي قيمة منخفضة نسبياً.

اتخاذ القرار الإحصائي:

- إذا كانت القيمة الاحتمالية الصحيحة أكبر من 0.05 (وهو المرجح هنا):
 - نقبل الفرضية العدمية (H_0)
 - ونرفض الفرضية البديلة (H_1)

التفسير:

تشير هذه النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية كافية تثبت أن سهولة استخدام بوابة "جبايتك" تؤثر بشكل واضح على كفاءة العملية الضريبية، رغم وجود ميل إيجابي طفيف في آراء المبحوثين.

الخلاصة:

لا يمكن اعتماد هذه الفرضية الفرعية إحصائياً بناءً على النتائج الحالية، مما يعني أن تأثير سهولة الاستخدام على كفاءة العملية الضريبية لم يثبت بشكل معنوي في هذه الدراسة، وقد يعود ذلك إلى عوامل أخرى مثل:

- نقص التكوين أو الخبرة لدى المستخدمين ؛
- مشاكل تقنية في النظام ؛
- مقاومة التغيير من الطرق التقليدية .

الفرضية الفرعية 2: يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في رفع جودة التصريحات الجبائية من خلال المساعدة على احترام الآجال القانونية، ضمان موثوقية القوائم المالية، وخلق التصريحات من الأخطاء مما يعزز الثقة في النظام الضريبي.

جدول رقم (19): نتائج اختبار (T).

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة المحسوبة T	القيمة الاحتمالية sig	المتوسط المقاس	المحور الأول
0.10940	1.01429	0.000	35	9.271	0.64723	4.0143	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 03).

تحليل نتائج اختبار (T) للفرضية الفرعية:

تشير معطيات الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للمحور الأول بلغ (4.0143)، وهو أعلى بكثير من المتوسط المقاس (3)، ما يدل على وجود اتجاه إيجابي قوي لدى أفراد العينة نحو دور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

كما بلغ الانحراف المعياري (0.64723)، وهو مستوى منخفض نسبياً، ما يعكس تقارباً كبيراً في إجابات المبحوثين وانسجاماً واضحاً في آرائهم.

أما قيمة اختبار (T) فقد بلغت (9.271) عند درجات حرية (35)، وهي قيمة مرتفعة جداً، كما أن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.0000) أقل بكثير من مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية.

القرار الإحصائي:

بناءً على النتائج:

- نرفض الفرضية العدمية (H0)
- ونقبل الفرضية البديلة (H1)

التفسير:

تثبت هذه النتائج أن التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم بشكل فعال في رفع جودة التصريحات الجبائية، ويتجلى ذلك في:

- مساعدة المكلفين على احترام الآجال القانونية ؛
- تعزيز موثوقية القوائم المالية المقدمة ؛
- تقليل الأخطاء في التصريحات ؛
- دعم الثقة في النظام الضريبي .

ويعكس ذلك الدور الإيجابي للأدوات الرقمية في تحسين جودة المعلومات الجبائية ودقة المعالجة.

الخلاصة:

الفرضية الفرعية مدعومة إحصائياً وبدرجة قوية، حيث ثبت أن اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم بشكل معنوي في تحسين جودة التصريحات وتعزيز فعالية النظام الضريبي.

ملخص:

تناول هذا الفصل الإسقاط العملي والميداني للإطار النظري من خلال دراسة حالة لمديرية الضرائب (مركز الضرائب بوهراوة) بولاية غرداية، بهدف قياس الأثر الفعلي لرقمنة الإدارة الجبائية على جودة التصريحات الجبائية .

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب دراسة الحالة، باستخدام "الاستبيان" كأداة رئيسية لجمع البيانات .وقد تم توزيع 40 استمارة على موظفي المركز، استُرجع منها 37، واعتمدت 35

استمارة صالحة للتحليل الإحصائي (بنسبة استجابة بلغت 87.5%). وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS V.22)، حيث أثبتت الأداة تمتعها بدرجة عالية من الصدق والثبات (معامل ألفا كرونباخ 0.903).

وقد أفرزت نتائج التحليل الإحصائي لخصائص العينة وإجاباتها ما يلي:

- **خصائص العينة:** تميزت العينة بمستوى تعليمي عالٍ (غالبية من حملة الماستر والليسانس في تخصصات المالية والمحاسبة)، وخبرة مهنية طويلة (أكثر من نصف العينة تفوق خبرتهم 16 سنة)، مما أضفى مصداقية وواقعية على تقييمهم للأداء الجبائي الرقمي.
- **التحول الرقمي في الإدارة الجبائية:** أظهر المبحوثون موافقة مرتفعة (بمتوسط 3.60) على دور التحول الرقمي في تسهيل حصول المكلفين على الخدمات وتقليل التكاليف وزيادة التحصيل.
- **سهولة استخدام بوابة "جبايتك":** سجل هذا المحور موافقة متوسطة (بمتوسط 3.17). ورغم إقرار العينة بدور البوابة في ربح الوقت والجهد، إلا أن هناك تحديات تقنية تعيق الاستخدام الأمثل، أبرزها بطء الاتصال بالإنترنت وضعف الإلمام ببرامج الكمبيوتر.
- **جودة التصريحات الجبائية:** حظي هذا المحور بأعلى درجة موافقة (بمتوسط 4.01)، مما يؤكد الإجماع القوي على أن التصريح الإلكتروني يساهم بشكل مباشر في احترام الآجال القانونية، خلو التصريحات من التلاعبات والأخطاء، وتعزيز الموثوقية والمصداقية.

نتائج اختبار الفرضيات:

1. **الفرضية الأولى (مقبولة):** ثبت إحصائياً وجود أثر إيجابي ذو دلالة للتحويل الرقمي على تحسين الأداء العام للإدارة الجبائية (تسهيل الخدمات، تقليل التكاليف، رفع الكفاءة).

2. الفرضية الفرعية الأولى (مرفوضة): لم يثبت إحصائياً أن "سهولة استخدام" بوابة جبايتك تؤثر بشكل

كافٍ ومستقل على كفاءة العملية، نظراً لوجود عراقيل تقنية ومقاومة للتغيير تحد من هذه الفعالية .

3. الفرضية الفرعية الثانية (مقبولة بقوة): ثبت إحصائياً وبشكل قاطع أن التصريح الجبائي الإلكتروني

يرفع من جودة التصريحات ويعزز الثقة في النظام الضريبي ويضمن موثوقية القوائم المالية .

خلاصة القول: يُعد التحول الرقمي أداة استراتيجية فعالة لتحسين جودة التصريحات الجبائية ، إلا أن نجاحه

المطلق لا يزال مرهوناً بتجاوز التحديات الميدانية، وهو ما يتطلب تكثيف برامج التكوين، وتطوير البنية التحتية

للإنترنت، وتبسيط واجهات الاستخدام لضمان انخراط جميع المكلفين بسلاسة .

خاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن التحول الرقمي في الإدارة الجبائية يمثل خيارًا استراتيجيًا حديثًا يهدف إلى تحسين فعالية النظام الضريبي وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمكلفين. وقد سعت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الرقمنة، خاصة من خلال بوابة التصريح الجبائي الإلكتروني "جبائك"، على كفاءة وجودة العملية الضريبية. أظهرت النتائج الإحصائية، بالاعتماد على اختبار (T)، وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين الأداء الجبائي، حيث تبين أن الرقمنة تساهم في تسهيل حصول المكلفين على الخدمات، رفع كفاءة الموظفين، تقليل التكاليف، وتوسيع الوعاء الضريبي. كما أكدت النتائج أن التصريح الجبائي الإلكتروني يلعب دورًا فعالاً في تحسين جودة التصريحات من خلال تقليل الأخطاء، ضمان الموثوقية، واحترام الآجال القانونية، مما يعزز الثقة في النظام الضريبي.

في المقابل أظهرت بعض النتائج أن تأثير بعض الأبعاد، مثل سهولة الاستخدام، لم يكن دائمًا ذا دلالة إحصائية قوية، وهو ما يشير إلى وجود تحديات ميدانية قد تحد من الاستفادة الكاملة من هذه الأنظمة، مثل نقص التكوين، أو ضعف البنية التحتية الرقمية، أو مقاومة التغيير.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن التحول الرقمي في الإدارة الجبائية يعد عاملاً حاسماً في تحسين كفاءة وجودة الأداء، غير أن نجاحه يتطلب مرافقة تنظيمية وتقنية مستمرة، من خلال:

- تكثيف برامج التكوين لفائدة المستخدمين ؛
- تحسين الأنظمة المعلوماتية وتبسيط واجهات الاستخدام ؛
- تعزيز الوعي الرقمي لدى المكلفين ؛
- تطوير البنية التحتية الرقمية .

وعليه، فإن الرقمنة ليست مجرد أداة تقنية، بل هي تحول شامل في أساليب التسيير، يستوجب تكامل الجهود لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وبناء إدارة جبائية عصرية وفعالة.

تخلص الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان واختبار الفرضيات إلى النتائج التالية:

- **تحسين الأداء العام:** ثبت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في الإدارة الجبائية وتحسين مؤشرات الأداء، حيث تساهم الرقمنة في تسهيل حصول المكلفين على الخدمات، ورفع كفاءة الموظفين، وتقليل التكاليف التشغيلية، وتوسيع الأوعية الضريبية .
- **رفع جودة التصريحات:** أثبتت النتائج أن التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم بشكل فعال وقوي في رفع جودة التصريحات الجبائية من خلال المساعدة على احترام الآجال القانونية للتسديد، وضمان موثوقية القوائم المالية المقدمة، وتقليل الأخطاء المادية والحسابية .
- **تحديات "سهولة الاستخدام":** أظهرت الدراسة أن تأثير سهولة استخدام بوابة "جبائك" لم يكن ذا دلالة إحصائية كافية، مما يشير إلى أن النظام لا يزال في مرحلة انتقالية تواجه تحديات تقنية .
- **العوائق التقنية والبشرية:** تبرز أهم العوائق التي تحول دون الاستفادة الكاملة من الرقمنة في: بطء الاتصال بالإنترنت، ونقص الإلمام ببرامج الكمبيوتر لدى بعض المستخدمين، وتعرض البوابة لبعض الخلل التقني أحياناً .
- **تأهيل الموارد البشرية:** يتمتع مركز الضرائب بغيرداية بمستوى عالٍ من التأهيل العلمي (حملة ماستر و ليسانس) وخبرة مهنية واسعة، مما يدعم نجاح تطبيق الرقمنة في حال توفرت الوسائل التقنية الحديثة .

ثانياً: توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز فعالية الرقمنة وتحسين جودة الأداء الجبائي:

- **التكوين المستمر:** تكثيف برامج التكوين والتدريب الموجهة لموظفي الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة لرفع مهاراتهم في التعامل مع الأنظمة الرقمية الحديثة .
- **تطوير البنية التحتية:** ضرورة تحسين تدفق الإنترنت وضمان استقرار النظام المعلوماتي لتفادي الأعطال التي تؤخر عمليات التصريح والدفع .
- **تحديث الأنظمة:** العمل على تطوير واجهات بوابة "جبائتك" لتكون أكثر سهولة وبساطة (User-friendly) ، ومعالجة الثغرات التقنية التي قد تظهر أثناء الاستخدام .
- **نشر الوعي الرقمي:** إطلاق حملات إعلامية وتحسيسية للمكلفين بالضريبة لتعريفهم بمزايا الخدمات الرقمية وكيفية استخدامها بشكل صحيح لتقليل الأخطاء .
- **المرافقة التقنية:** توفير دعم تقني وصيانة مستمرة للتجهيزات والبرمجيات المعتمدة في المراكز الجبائية لضمان استمرارية الخدمة .

ثالثاً: آفاق الدراسة :

بناءً على ما تم تناوله والفجوات البحثية التي ظهرت أثناء إنجاز المذكرة، نقترح الآفاق البحثية التالية للدراسات المستقبلية:

- **التوسع الجغرافي:** إجراء دراسات مماثلة تشمل مراكز جبائية أخرى عبر ربوع الوطن لتعميم النتائج والمقارنة بين مستويات نجاح الرقمنة في ولايات مختلفة .
- **الذكاء الاصطناعي:** دراسة أثر دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة (Big Data) في تطوير نظم الرقابة الجبائية الاستباقية واكتشاف حالات التهرب الضريبي المعقدة .
- **الامتثال الطوعي:** قياس أثر جودة الخدمات الرقمية على تحسين درجة "الامتثال الضريبي الطوعي" لدى المكلفين بالضريبة، ودراسة الجوانب السلوكية المرتبطة بذلك .

- **التكلفة والعائد:** إجراء دراسة تحليلية حول اقتصاديات الرقمنة في الإدارة الجبائية، من خلال قياس العلاقة بين تكاليف الاستثمار في التكنولوجيا وحجم الزيادة في التحصيل الجبائي الفعلي .

قائمة المصادر

والعراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

4. بشرى حسين الحمداني, "التربية الإعلامية ومحو الامية " , ط1, دار وائل لنشر

, الاردن , عمان , 2015 .

5. حسين عماد مكاوي , "تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات " , ط2, الدار

المصرية اللبنانية لنشر , القاهرة , , 1997 .

. قائمة المجالات :

1. عيسى ابراهيم رشيد , سحنون رمضان - اثر رقمنة الادارة الجبائية على جودة التصريحات

في الجزائر - ورقة بحثية للملتقى الوطني بعنوان الادارة الجبائية في ظل التحولات الرقمية

الاتجاهات والتحديات - 06 نوفمبر 2024.

2. قوادي محمد - رقمنة لنظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر - مجلة

المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية - المجلد 06 - العدد 02 - 2022.

3. اكلي نعيمة , فعالية الرقابة الجبائية في ظل نظام معلومات جبائي , ملتقى وطني حول

الرقابة الرقابة الجبائية في الجزائر - جامعة تيزي وزو - الجزائر - 28 و 29 اكتوبر 2015.

4. بوزيان فيصل , محي الدين محمود عمر -عصرنة الادارة الجبائية كالية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة -مجلة دراسات اقتصادية -جامعة تيسمسيلت الجزائر -المجلد 21-العدد 01-2021.
5. احسن ركي , سمير عماري -واقع وافاق عصرنة الادارة الضريبية في الجزائر -مجلة ارصاد للدراسات الاقتصادية والادارية -جامعة 20 اوت سكيكدة الجزائر-المجلد 05-العدد 01-2020.
6. سعيدة سليمانى ,ملاك قارة -مساهمة رقمنة الادارة الضريبية في زيادة الوعي والامثال الجبائي للمكلفين بالضريبة -دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة قسنطينة-مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية -المجلد 16-2023.
7. سلمة شيخي , مريم رياض -مساهمة التدقيق الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة شركة ذات مسؤولية محدودة-دفاتر البحوث العلمية -المجلد 09-العدد 02-2023.
8. احمد بسباس, فلة محتال -اثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني في الرقابة الشكلية -مجلة دراسات العدد الاقتصادي الجزائر -المجلد 11-العدد 02-2020.
9. طالبي بن عيسى - التصريح الجبائي كأداة اثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر -مجلة دراسات وابحاث-مجلد 11-عدد 2 -جامعة البليدة 2 -الجزائر-جوان 2019.

10. يوسف بوعكاز , وآخرون -الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر بوابتي "جبايتك" و "مساهمتك" كنموذج -المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية -المجلد 11-العدد 01.
11. موزارين عبد المجيد -التصريحات الجبائية الالكترونية في الجزائر بين الواقع المأمول مع الإشارة الى بوابتي "جبايتك" و "مساهمتك" -المجلد 21 -العدد 2 -ديسمبر 2025 .
12. نادية اسماعيل محمد الجبلي 2025- مقال بعنوان " دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اداء النظام الضريبي البحريني -المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي -المجلد 06- الاصدار 69 .
13. محسن عبيد عبد الغفار عزام , اسامة عبد المنعم الخولى - مجلة الدراسات والبحوث المالية والادارية -جامعة المنوفية كلية التجارة -مصر - 2023.

الرسائل الجامعية :

1. العبادلة ياسين مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان " التحول الرقمي كآلية فعالة لتحسين خدمات الإدارة الضريبية _دراسة حالة البوابتين الإلكترونية جبايتك ومساهمتك - مذكر ماستر في العلوم الاقتصادية ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير,جامعة 8 ماي 1945 -قالمة -2023/2024 .

2. فاطمة الزهراء فرحات ,نور الدين جفافة -دور التحول الرقمي في تحسين اداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية -مذكرة ماستر في علوم الاعلام -كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي-الجزائر-2020/2019.
3. بن قارة سيرين ,زيغم ابتهاج -التحول الرقمي في جامعة 08 ماي 1945قالمة كخيار استراتيجي لضمان جودة الادارة الجامعية -دراسة حالة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -مذكرة ماستر في علوم التسيير -جامعة 08 ماي 1945قالمة -2023/2022.
4. هاجر قادري , نور الهدى سدراتي -فعالية الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية -دراسة ميدانية مركز الضرائب لولاية غرداية -مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي -جامعة غرداية -2025.
5. ماجد اسماعيل ابو حامد -اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية -مذكرة ماجستير -الجامعة الاسلامية -غزة فلسطين -2009 .
6. بلعلمي عاطف , جواحي بلقاسم -دور الرقمنة في تطور اداء الجهاز الضريبي في الجزائر -مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكايمي -كلية الحقوق والعلوم السياسية -جامع قاصدي مرباح -ورقلة -2024-2025.
7. دحمان اسامة , النحوي ضحى , زرقون -2025-محمد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر اكايمي بعنوان " دور التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات الضريبية في البيئة الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من موظفي ادارة الضرائب لولاية تقرت

8. كماش حسين سنة 2024 ورقة بحثية في مجلة دراسات جبائية بعنوان : " مساهمة

الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر - الكشف التلخيصي

السنوي ERA نموذجاً "

9. هديل بوجلال - "دور التحول الرقمي في كفاءة أداء الإدارة الضريبية في الجزائر " , مذكرة

ماستر في العلوم المالية ومحاسبة-كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

,جامعة مسيلة ,الجزائر , 2025/2024 .

🇩🇿 المواد و المراسيم :

1. القانون رقم 90-21 المؤرخ في 15 اغسطس 1990 والمتعلق بالمحاسبة العمومية -

الجريدة الرسمية -العدد 33-الصادرة بتاريخ 15 اغسطس 1990

2. المادة 183 :معدلة بموجب المواد 25 ق.م/1992 و 14 ق.م/2007 و 14 ق.م/2025

قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة -الجمهورية الجزائرية 2026.

3. المادة 51 من قانون الرسم على رقم الاعمال -الجمهورية الجزائرية-2026.

🇩🇿 المراجع باللغة الاجنبية :

1. Mémoire de Master en Sciences Financières et Comptabilité ,L'Impact de la nouvelle plateforme fiscale jibaya'tic sur la performance de l'administration fiscale en Algérie Cas: Centre Des Impôts de Tizi Ouzou 2024 .

2. Article ,Impact de la transformation digitale sur la performance de l'administration fiscale au Maroc: cas de la mobilisation des recettes fiscales ,
Revue Française d'Economie et de Gestion ,Volume 3: Numéro 4 ,2022

الملاحق



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة
استمارة بعنوان:



تأثير رقمنة الادارة الجبائية على جودة التصاريحات الجبائية
_ دراسة حالة مديرية الضرائب غرداية - بوهراوة - _

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار القيام بدراسة بعنوان - تأثير رقمنة الادارة الجبائية على جودة التصاريحات الجبائية - دراسة حالة -مديرية الضرائب غرداية بوهراوة- يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف هذه الدراسة آملين في تعاونكم معنا، راجين منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، علما بأن الغاية من هذه الدراسة هي غاية علمية بحثية وسوف يتم التحفظ بإجاباتكم وفقا لقواعد الأمانة والنزاهة العلمية والسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

- الجنس: ذكر ○ أنثى
- الفئة العمرية: 30 سنة فأقل ○ 31-45 سنة ○ 46-55 سنة ○ 56 سنة فأكثر
- المؤهل العلمي للوظيفة: ليسانس ○ ماستر ○ ماجستير ○ دكتوراه ○ شهادة مهنية
- التخصص: محاسبة ○ مالية ○ جباية
- سنوات الخبرة: 5 سنوات فأقل ○ من 6-10 سنوات ○ 11-15 سنة ○ أكثر من 16 سنة

الجزء الثاني: محاور الدراسة:

المحور الأول: التحول الرقمي في الادارة الجبائية :

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01 التحول الرقمي للادارة الجبائية يسهل على المكلفين بالضريبة الحصول على الخدمات التي يحتاجون اليها					
02 يساعد التحول الرقمي في الادارة الجبائية على زيادة كفاءة الموظفين					
03 التحول الرقمي يقلل من التكاليف التي تتحملها الادارة الجبائية في اداء وظائفها					
04 التحول الرقمي للادارة الجبائية يساهم في زيادة التحصيل الجبائي					
05 يساعد التحول الرقمي الادارة الجبائية على سرعة اتخاذ القرار مع المكلفين بالضريبة وربط مختلف المصالح الجبائية					
06 الادارة الجبائية تملك الوسائل الضرورية لتقديم الخدمات الرقمية مع المكلفين بالضريبة					

المحور الثاني: سهولة استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
07					بوابة التصريح الجبائي جبايتيك سريعة وسهلة مقارنة بطريقة التصريح التقليدي
08					يؤثر الاتصال البطيء بالإنترنت على استخدام بوابة التصريح الجبائي جبايتيك
09					تأثر قلة الالمام ببرامج الكمبيوتر على حسن استخدام بوابة جبايتيك
10					نادرا ما تتعرض البوابة لخلل استخدام
11					ساعدت بوابة التصريح الجبائي جبايتيك الادارة الضريبية على ربح الوقت والجهد
12					البوابة تحتوي على ثغرات تمكن للمكلف من التهرب من دفع الضريبة

المحور الثالث: جودة التصريحات الجبائية

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
13					التصريح الجبائي الالكتروني يساعد على احترام الآجال القانونية للتسديد
14					التصريح الرقمي يمكن المكلف من تصفح رزنامة الالتزامات والديون الجبائية الخاصة به
15					تقاس جودة التصريح الجبائي بمدى موثوقية القوائم المالية و دقة التصريح بنتائج الدورة المالية
16					جودة التصريح الجبائي تعكس التسيير السليم للمكلف ومدى التزامه بالقوانين واللوائح الضريبية
17					للحصول على تصريحات ذات جودة و موثوقية توفر الادارة الضريبية الادوات والوسائل اللازمة من خلال فتح بوابتها الرقمية لإيداع التصريحات
18					خلو التصريحات الجبائية من الاخطاء والتلاعبات يسهم بشكل كبير في تعزيز مصداقية التصريحات الجبائية ويعزز الثقة في النظام الضريبي

شكرا على تعاونكم.

Ministère de l'Enseignement Supérieur et
de la Recherche Scientifique
Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département des sciences financières et
comptabilité



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

شهادة تصحيح

يشهد الأستاذ: هندي كريم الصفة في لجنة المناقشة: مشرفا

بصفته عضوا في لجنة مناقشة الطالب: القط الهاشمي

المستوى: ماستر

تخصص: محاسبة

بعنوان: تأثير رقمنة الإدارة الجبائية على جودة التصريحات الجبائية -دراسة حالة مديرية الضرائب
لولاية غرداية.

تاريخ المناقشة: 2026/06/01

أن الطالب التزم بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المنكرة قابلة للإيداع النهائي.

غرداية بتاريخ: 2026/06/07

ع/ رئيس القسم



إمضاء الأستاذ المكلف بمتابعة التصحيح

الدكتور
هندي كريم